

سيد  
الثورة:

# الصمد التمسيد الحي لشرع المسيرة

دونالد ترامب في المحكمة الجزائية بالحديدة

«جربة الشهيد» تبث «وينج لونغ» في ذكرى اغتياله بطائرة مماثلة

أبو أحمد يتبرع بـ«أرصدة» السيد لتركي



الرئيس الشهيد  
ملف في حلقات

قرين الأكواخ والمطارييس

رئاسة خارج القصر



المصور الشخصي للصمد في حوار مع

## النجمة التي صنعت الفجر وقادت البحر



رئيس التحرير

الاستخلاف وتعمير الأرض كما يليق بأدمية كرمها الله وخلقها في أحسن تقويم. لقد أوقع مسدس القرصنة الأمريكية نجمة كانت من أزهى النجوم في سماننا اليمينية، لكنه لم يسلب السارين بوصلة المسيرة اليمانية العربية وتجلو ظلام عالم القرصنة وكهوت الأحادية القطبية للأبد. إن هذه الكلمات ليست إلا بعض الحضور المستنير العميم للشهيد الرئيس صالح الصمد بين يدي عام من فاجعة غيابه... إنها اختلاج حزن، كما هي عفوان عهد يجري لمستقر القيم التي جسدها الشهيد ويدفق صوب تخوم المشروع البعيدة بلا فتور على قارة الفجعة ولا مكوث في قوقعة الحسرة وجلد الذات.

بأنه الأخطر في تاريخ الحكم العربي وغير العربي على الإطلاق... رئيس أوحد اسمه صالح علي الصمد، لا سابق له. على أن رحم يمن أيلول الثورة والصدور وبسالة المواجهة والوقوف الفذ المقدر في وجه تحالف عدوان كوني، لا يزال رحماً وأعداء بولادات قيادية زعمانية (صمادية) عابرة لصدود التأثير في المحيطين الإقليمي والدولي الشاسع، وملهمة لشعبها وشعوب المنطقة والعالم صدقا وطموحاً وفداً بذل واقتحام لهجاء التحديتات، وثباتاً وصموداً وكبرياء وقفة مؤمنة في وجه قوى الامبريالية والاستكبار، مجتمعة في سبيل تحرير الذات الإنسانية المستضعفة والمقهورة من أصفاد التعبد والتحقير والوصاية والاستلاب، والارتقاء بها من حظيرة الوجود بالنبعية لأمريكا إلى معراج الوجود بالأصالة عن تحديتات

خاض الشهيد الرئيس اختبار النار هذا بفدائية فذة أمكن معها لمن سيخلفه النفاذ قدماً وأن يمسك بدفة مركب إدارة البلد في خضم المواجهة بسلاسة ويحد أدنى من التبعات التي نهض الشهيد الصمد بأقلها حملاً وأفدحاً احتمالاً. درجت دوائر التدوين الرسمي العربي على توصيف الرئيس والأمير والملك والزعيم بـ"رجل المرحلة" و"القائد الضرورة"... كما وتوصيف "المنعطف" الذي جازم الحكم بـ"المنعطف الأخطر" الذي جبن غيره عن النهوض بأسر الحكم خلاله تهباً لتبعاته، بينما تصدى هو لهذه المهمة الجسيمة، لا طمعاً ولا مغنماً، بل افتداء لشعبه و... إلى آخر الديباجة المبتذلة الرتيبة... غير أن ثمة رئيساً عربياً اليوم كان للمرة الأولى رجل المرحلة بحق، وقائدها الضرورة باستحقاق، وفي منعطف يشهد العدو قبل الصديق

شعبنا الشريف التجلي الحي لمسار الاعتناق الشعبي المأمول، وبدا في يقين هذه الجماهير معادلاً موضوعياً لتطلعاتهم الوطنية الإنسانية النبيلة في أنقى حالاتها. كفرة رمح شق الشهيد الرئيس صالح الصمد هجاء التحديتات الجسام بدءاً، فعبء وعورتها ورؤس جموحها لجهة إمكانية المضي للأمام في زمن لا نظير له اختلاجاً بكل موجبات اليأس والتراجع والانكفاء والإذعان على مختلف محاور المواجهة مع العدو وعلى مستوى راهن مؤسسات الدولة المزري وراهن الجبهة السياسية الداخلية المفخخة بعوات الكيد وقنابل الفتن الموقوتة والمخنقة برسوبيات حقب الوصاية والمكيلة بذهنيات الغيد والغنيمة والمحاصصة المشدودة بالصور الذاتية لماضي الحكم بالإنابة عن الخارج وإملاءاته في شتى شؤون ومناحي الحياة.

وترحاله الدائنين متحسناً أوجاعهم ومواسياً وافتناً أنظارهم خارج خندق الحصار النفسي والسادى إلى مستقبل كريم حر مقدر ممكن كنتاج مستحق لتضحياتهم التي لم تعد بورصة للمضاربات الموسمية الحزبية - كأمس الارتهان القريب - على شفير صنابير الاقتراع، وإنما أضحت تضحيات واعية بأثمان الاعتناق والخلاص في مواجهة تحالف عدوان كوني تمظهرت للعيان عملياً نواياه النازية تجاه اليمن تراباً وبشراً وحضارة وتاريخاً، كما تمظهرت بجلاء وجوه عملائه التي تلطت لعقود خلف أفتحة وإفاطات الوطنية والقومية والأشترابية والإسلام، وأضحت الطبقات الشعبية على بصيرة بجوهر الصراع، ومستعدة كطرف أصيل فيه لسداد تلك الأثمان دون قسر أو جبرية سلطوية أو وطأة عوز آدمي قهري. وفي هذا المضمار جسد الشهيد الصمد بالنسبة لجماهير

أبرق وأردع وانهمر عميماً ورحل كوسم غيث قصير أخصب في غضون عامين عقوداً من جذب التاريخ اليميني... الآن نسبر بفجعة غيابه البياغت، مساحة حضوره الشاسعة التي انفسحت لآلام وأمال شعبنا كما لم يسبق أن انفسحت في حقبه من حقب الحلم الوطني المديدة... الآن يعيد اليمينيون الشرفاء لصق أجزاء لوحة الكينونة الكاملة المتناثرة على امتداد تاريخ من الوثوب والتعثر فتتجلى ملامحه، ملامح الشهيد الرئيس صالح علي الصمد، ملامح مزاجها كل زاو ونبييل ومشرق ووثيق الصلة بناوة الأرض وطينتها وعرق سواعد أبنائها المنسكب في رحم أشواقها للبروغ... بات لليمنيين - لأول مرة باستثناء زمن الحمدي - رئيس من أنفسهم عزيز عليه ما عنتوا طيلة عقود الاستلاب والوصاية، فتنفسوا هذه الحقيقة في ملامح الشهيد صالح الصمد، وفي حله

# دبلوماسية الثورة: الشفافية وجلاء الخيارات الصنادق رئاسة شعبية بلا كواليس

صلاح الدكاك

لقاء الرئيس صالح الصماد المتلفز مع نائب المبعوث الأممي معين شريم دشن ثورة شفافية في التغطية الإخبارية الرسمية لنشاطات الكواليس الرئاسية، حيث الرجل الأول في السلطة يضع قلبه ولسانه وخطابه السياسي بين يدي شعبه، بلا موارد أو لغة اختزالية هجينة مخالطة تتولى وكالة الأنباء تعبئتها في إكليشة

جاهزة. لأول مرة في تاريخ العمل الدبلوماسي يجري إشراك الشارع الشعبي كطرف أصيل في لقاءات الحجرات المغلقة التي كانت صلتهم بها لا تتعدى صورة عابرة مجتزأة في النشرات الرسمية مشفوعة بخبر من بضع كلمات مصمتة مينة تخبر المشاهد بأنه "جرت خلاله مناقشة الوضع في

اليمن والمنطقة وسبل تعزيز التعاون بين... وبين...". حساسية الظرف وصديقة القيادة السياسية في تمثيل مطالب الشعب أملت عليها وضعه في قلب الصورة لا هامشها، باعتباره صاحب المصلحة من كل ما يجري. يحدث هذا في زمن ثورة 21 من أيلول الشعبية بحق، وعقب وأد الفتنة التي استثمر خلالها التيار

الخياني في المسافة الرمادية بين الأنصار والشارع بصورة قبيحة بغية إيغار صدر المواطن حيال الثورة وتقديم شخصها في أسمال تجار شنطة يقولون في الضوء ما لا يفعلونه في العتمة. يحدث هذا في زمن ثورة أيلول، حيث يقف الرئيس اليمني واثقاً مشرب العنق معتداً بذاته وشعبه وصوابية توجهه وعدالة قضيته

ليخاطب المجتمع الدولي من موقع الند لا من موقع الدون. كنا ومازلنا منفتحين على دعوات الحوار والحل السياسي بالمحددات ذاتها التي خضنا تحت سقفها محطات التشاور السالفة من جنيف الأولى والثانية وانتهاءً بمشاورات الكويت، وهي محدّدات تضمن الحد الأدنى من حقوق شعبنا بما تقدمه من تنازلات مجحفة



السبت 20 أبريل 2019 - العدد (188)  
www.laamedia.net



مع الصماد من المهد إلى اللحد

02



## أبو أحمد يتبرع بـ «أرصدة» السيد لتركي

متابعات «لا»

توقع عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي (أبو أحمد) تصعيداً عسكرياً جديداً لقوى العدوان في الحديدة، خاصة بعد بيان مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن اليمن. وقال أبو أحمد في تغريدة له على «تويتر»، أمس، إن بيان مجلس الأمن الذي يتعارض مع الإحاطات التي قدمت للمجلس، لا يعني إلا الدعم المستمر للعدوان على اليمن وتجميل صورة المجرمين. وأضاف: بعد بيان مجلس الأمن، وبحسب بعض المصادر، لا نستبعد أن يقوم العدوان بتصعيد عسكري في الحديدة بالتحديد، بالإضافة إلى زيادة الحصار والاستهداف بالقصف للمنشآت والأعيان المدنية لزيادة الأوبئة، والتي هي نتيجة لقصف الطيران كما قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، إن السبب في انتشار الكوليرا هو استهداف المنشآت الصحية ومرافق المياه.

وفي تغريدة أخرى، سخر أبو أحمد من إعلان تركيا تجميد أرصدة قائد الثورة عبد الملك الحوثي و4 آخرين. معلناً التنازل عن تلك الأرصدة نيابة عنهم، وذلك دعماً لليرة التركية التي تعاني بسبب الاستهداف لها من أمريكا وحلفائها العرب، ودعماً لأجور المقاضاة التي يعتمزم اردوغان تحريكها من أجل قضية خاشقجي، كما يقال. وقال: «نطالب تركيا بتجميد أرصدة المسؤولين اليمنيين الفاسدين الذين يدبرونها ويتم غسل الأموال فيها، وإعادتها للشعب اليمني الذي نكبه العدوان وعملاؤه من النظام السابق الذين يعيشون في الخارج على ما اختلسوه من المال العام اليمني، ولينعم أبناء الشعب بخيراته بدلاً من ثلة من المرتزقة».

الداخل لا من الخارج. كما أحييت محافظة ذمار، الجمعة، الذكرى الأولى لاستشهاد الرئيس الصماد بمسيرة جماهيرية حاشدة حملت اسم "مسيرة البنادق". وفي المسيرة الجماهيرية الغاضبة أكد مسؤول أنصار الله بمحافظة ذمار، فاضل الشرقي، أن الشهيد الصماد غاب عن الشعب بجسده وظلت روحه حية ترفرف في أفاق اليمنيين الرحبة بالعزة والكرامة والإباء، حيث استشهد وهو في طلائع الصوف ولم يستأثر بمنصبه وينعم بوفير العيش وسبل الراحة، مشيراً إلى أن مسيرة البنادق اليوم هي امتداد لدعوة الشهيد الرئيس الذي ارتقى إلى ربه شهيداً وهو يحضر لتلك المليونية التي التهمت أدوات العدوان في مدينة الحديدة.

وأوضح الشرقي أن الشهيد الرئيس صالح الصماد كان رجل دولة استثنائياً، جاء في وقت عصيب، واستطاع السير بين الألغام بحكمة وذكاء حتى لقي الله شهيداً، وهو يعمل على تنفيذ وتطبيق مشروعه الذي أطلقه مع بدء العام الرابع للعدوان "يد تحمي ويد تبني"، مؤكداً أن إيمان اليمنيين الأكبر هو شعورهم الصادق بأن وصيته مسؤولة وطنية ينبغي على الجميع التحرك لتنفيذها والانتصار لها رغم كل التحديات والظروف مهما كلف الأمر من تضحيات.

والمؤكدة لصمود أبناء الحديدة وسيرهم على نهج الرئيس الشهيد الصماد واستبسالهم في الدفاع عن الوطن. وخلال المسيرة، التي شارك فيها محافظ سقطرى هاشم السقطري، أكد القائم بأعمال محافظ الحديدة محمد عياش قحيم إصرار أبناء الحديدة على السير في نهج الرئيس الشهيد الصماد بالدفاع عن المحافظة واستقبال المعتدين برؤوس البنادق. وأشار إلى أن الحشد الكبير في هذه المسيرة يؤكد التزام أبناء الحديدة ومواصلتهم الصمود في وجه العدوان ومرتزقته بكل إمكانياتهم ورفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد.

وفي صعدة ردد المتظاهرون هتافات منها: "شعب قادته شهداء لن يتنازل للأعداء"، و"عهداً عهداً يا صماد لن نخضع للأعداء"، وشعب اليمن الأنصار.. سنواصل درب الأحرار"، و"نصر تضحية وجهاد أن نموت كالصماد"، و"يا صماد ألهمت الجيل وتحديت المستحيل"، و"دربك يا صماد صمود".

محافظ محافظة صعدة، محمد جابر عوض، ألقى كلمة عاهد فيها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على السير في النهج الذي رسمه الشهيد الصماد. وخطاب العدوان بأنه باغتياله الشهيد الصماد بعث في كل مواطن صماداً، مؤكداً أن الشرعية من

محافظات «لا»

انطلقت، أمس، مسيرات جماهيرية حاشدة في العاصمة صنعاء وصعدة والحديدة، إحياء للذكرى الأولى لاستشهاد الرئيس صالح الصماد.

وفي الفعالية التي أقيمت في العاصمة صنعاء ألقى أحمد حامد، مدير مكتب الرئاسة، كلمة أكد فيها أن تحالف العدوان لن يستطيع أن يغتال مشروع الرئيس الشهيد الصماد في بناء الدولة، ومبادئه وقيمه. كما عدد مناقب الصماد كرجل دولة ومجاهد في سبيل الله.

وألقى نائب رئيس مجلس النواب، عبد السلام شهول، كلمة أكد فيها أن اليمن سيمضي على نهج الصماد في بناء الدولة الحديثة وتحقيق مبدأ الشراكة بين كافة الأطراف السياسية، والذي أرساه الشهيد الصماد في حياته.

وأشار إلى أن اغتيال الرئيس الصماد انتهاك واضح لجميع الشرائع والقوانين الدولية، مشيراً إلى أن اليمن لن يتخلى عن الملاحقة القانونية لكل من شارك في عملية الاغتيال، ومنهم الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي الحديدة رفع المشاركون في المسيرة الجماهيرية البنادق واللافتات ورددوا الشعارات المنندة باستمرار العدوان والحصار

نزلنا عندها حقناً للدماء وتقديراً لمعاناة شعبنا... يقول الرئيس الصمد ويؤكد بنبرة قاسية من حيث سطوع دلالتها: "على العالم ألا ينتظر اليوم الذي نعلن فيه استسلامنا فهو لن يجيء...". وفيما إذا اختار العدو المضي في عدوانه فإننا جاهزون ومستمررون في المواجهة التي لن يقف خلالها شعبنا المحاصر والمجوع والمغلوب على أمره بعد اليوم متفرجاً على سفن وناقلات العدو التجارية والنفطية تعبر قيد بصره، وسيرد بمبدأ "علي وعلى أعدائي". وعرض الصمد منتقداً

الدور الأممي السلبي والمنحاز والمتواطئ في الغالب، مثبتاً للمنظمة الأممية دوراً نسبياً على المستوى الإنساني لا غير، وهو حديث يعي من خلاله الرئيس تماسات الأدوار وحدود الذات مع الآخر، دون افتئات كيدي لوزنه أو إطرء مبتذل متودد له بملا يستحقه وليس فيه. جاء رجل المخابرات الإماراتي معين شريم ليسبر مستويات الضعف الذي لحق باليمينيين بعد ثلاثة أعوام من العدوان، وما إذا كانوا أنضح من ذي قبل للنزول عند مشيئة التحالف، بما يتيح لهذا الأخير تعويم ألمه بالألم

اليمني دون مكاشفة بما لحق به من هزال وخور وما هو عليه اليوم من زعر وجودي بعد معادلة "السن بالسن...". وواد فتنه ديسمبر التي وضع في سلتها آخر بيوض رهاناته على قلب موازين الاشتباك لجهة تحقيق نصر سهل وزهيد الكلفة. في اليمن. في الحافزين الأنفين تتمحور مهمة شريم، وقد ارتطمت بقسوة على حائط الخيارات اليمنية الصلبة والواضحة التي أوجزها الرئيس صالح الصمد في لقائه نائب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، ملقياً بالكرة في ملعب الآخر العدو والآخر الأممي

والدولي ليقرر العالم مجتمعاً مسار الاشتباك، مع جلاء المردود والتبعات سلباً وإيجاباً لكل خيار يعزم المضي فيه وتشجيعه. تؤكد وزيرة حقوق الإنسان، علياء الشعبي، في حديث خاص مع الكاتب، أن ثمة جدية في إحياء المفاوضات وفق ما استخلصته من لقائها بنائب المبعوث الثلاثاء الفأنت، وهو لقاء جرى بطلب من معين شريم، ما يعني أن الأمم المتحدة هي التي تطرق الأبواب وتقارب أفق الحل هذه المرة، على خلفية التحول النوعي في مسار الاشتباك. يمكن أن نقرن ذلك أيضاً بنجاح

الدفاعات الجوية اليمنية في إسقاط طائرة تورنيديو وإصابة "إف 15" تابعة لتحالف العدوان أثناء تواجد مبعوث المبعوث الأممي في العاصمة اليمنية صنعاء. إن لذلك دلالة لجهة تعزيز الرسائل الجلية التي وضعتها القيادة السياسية في حقيبة ودماع معين شريم بانتظار ما ستسفر عنه خلال الأيام القليلة المقبلة.

كتبت هذه المادة عقب لقاء الرئيس الصمد مع نائب المبعوث الأممي إلى اليمن، معين شريم، في 18/1/2018.

03

مع الصمد من المهد إلى اللحد



السبت 20 أبريل 2019 - العدد (188)  
www.laamedia.net



## المرتزقة يواصلون قطع طريق الأقروض في تعز

تعز - «لا»

يوصل مرتزقة العدوان قطعهم لطريق الأقروض في محافظة تعز، منذ عدة أيام، وسط تجاهل دعوات المواطنين لفتح الطريق الذي يعد المنفذ الوحيد للمدينة، والرابط بين المناطق الخاضعة لسيطرة المرتزقة، والمناطق التي يسيطر عليها الجيش واللجان الشعبية. مصادر محلية أكدت أن قوات من اللواء 35 مدرع التابع للمرتزقة قامت بإغلاق الطريق أمام المسافرين، بعد تقدم الجيش واللجان في منطقة الأقروض، وسيطرتها على عدد من المواقع في منطقة الخلل التابعة لعزلة الأقروض في مديرية المسراخ. وأضافت المصادر أن أفراداً تابعين للقيادي المرتزق في اللواء 35 مدرع فاروق الجعفري، حاولوا زراعة اللغام أرضية في الطريق، إلا أن عدداً من أبناء الأقروض رفضوا ذلك. وأشارت إلى أن مرتزقة اللواء 35 مدرع يمنعون مرور المركبات والشاحنات من ذلك المنفذ، منذ أكثر من أسبوعين.



# ارتحبي ذكرى الشهيد الرئيس

«بدر» يدك تعزيزات المرتزقة بالضالع

## «العود» في كنف الوطن و«جربة الشهيد» تبتلع «وينج لونج»



العود ليعم الهدوء كامل المنطقة. وكما هي العادة تبادل فلول مرتزقة العدوان الاتهامات بالخيانة في محاولة للحد من قيمة الانتصارات التي تحققت قوات الجيش واللجان الشعبية رغم فارق الإمكانيات والدعم. ووفقاً للمصادر فإن مديرية مريس ومناطق حزم والصدريين بمحافظة الضالع باتت تحت السيطرة النارية لأبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية التي باتت تؤمن نحو 250 كيلومتراً مربعاً تشمل أكثر من 100

قرية وعشرات المواقع العسكرية، بهذا التقدم الذي انطلقت عملياته من معسكر السور الاستراتيجي باتجاه مثلث العود الذي تم السيطرة عليه الثلاثة وقطع خطوط إمداد المرتزقة من قطعية والضالع إلى العود. من جانبه أوضح ناطق الجيش، العميد يحيى سريع، أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تحركوا باتجاه العود من 3 مسارات، المسار الأول من مثلث العود باتجاه سوق الخميس واستكمال قطع خطوط إمدادات المرتزقة وتأمين سوق الخميس وعشرات المواقع والقري، والمسار الثاني من مثلث العود شرقاً باتجاه نجد سنف والمواقع المحيطة بها وتم تطهير وتأمين أكثر من 30 موقعاً وقرية أبرزها جبل العود الاستراتيجي الذي يطل على عدد من المناطق كالخشبة والنادرة ومناطق ومواقع عديدة. وكان المسار الثالث باتجاه الخشبة وتم تطهير

صعدة/ إب - «لا»

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، فجر الجمعة، صاروخاً باليستياً على تعزيزات مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بمحافظة الضالع. وأوضح مصدر في القوة الصاروخية أنه تم استهداف تعزيزات المرتزقة في معسكر حوكلة بصاروخ من طراز "بدر"، مؤكداً أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية مطلقاً قتل وجرحي في صفوف المرتزقة. من جهتها أكدت مصادر محلية بمحافظة إب أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت، من تطهير كامل تراب منطقة العود بمديرية النادرة محافظة إب من دنس مرتزقة العدوان الذين أرادوا أن يجعلوها "حجور" أخرى. وحسب المصادر فإن قوات الجيش واللجان الشعبية، وبمساعدة الشرفاء من أبناء العود ومديرية النادرة، تمكنوا من تطهير



## محاكمة ترامب في جزائية الجديدة

«المتهمين المحبوسين احتياطياً وعددهم 10 متهمين يمينيين والفارين من وجه العدالة وعددهم 52 متهماً أجنبياً ويمينيين، اشتركوا في اتفاق جنائي، حيث استهدفوا موكب رئيس المجلس السياسي الأعلى السابق صالح الصماد القائد الأعلى للقوات المسلحة، باستخدام الطائرات العائدة للمتهمين من الأول حتى المتهم السابع والأربعين بحي سبعة يوليو في مدينة الجديدة، في التاسع عشر من شهر أبريل 2018م، ما أدى إلى مقتل المجني عليه ومرافقيه.»

وأقرت المحكمة في ختام جلسة المحاكمة الأولى السير في إجراءات نظر القضية في ما يتعلق بالمتهمين المحبوسين احتياطياً، وإرجاء السير في نظر القضية بالنسبة للمتهمين الفارين من وجه العدالة وعددهم 47 أجنبياً و5 يمينيين، والنشر عنهم في وسائل الإعلام.

الحديدة - «لا»

عقدت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بمحافظة الحديدة، الأربعاء الماضي، أولى جلسات محاكمة المتهمين في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد صالح علي الصماد ومرافقيه.

وخلال الجلسة التي عقدت برئاسة رئيس المحكمة القاضي أمين علي أحمد زبارة، تلا رئيس استئناف النيابة الجزائية المتخصصة بمحافظة الحديدة القاضي وضاح سلطان القرشي، قرار الاتهام في القضية رقم 12 لسنة 2019م جريمة جسيمة، تضمن 62 متهماً أولهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وانتهاء بالمتهم معاذ عبدالرحمن عباس.

وأشارت المحكمة إلى أن



## مرتزقة البيضاء ينسحبون من الحدود

«حرب 1» التابع للمرتزقة في جبهة الحدود، وأوضحت المصادر أن المرتزقة انسحبوا وبمعيبتهم أطلق مسلحة برشاشات من عيارات مختلفة وأنواع الذخائر.

ووجد مئات من المرتزقة الشباب أنفسهم ضحايا للتفجير المتعمد والكذب المتواصل الذي تسوقه قيادات المرتزقة وإعلامها من خلال صنع انتصارات وهمية، وجدوا أنفسهم وجهاً لوجه مع موت لا يرحم على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل الجبهات، الأمر الذي دفع من تمكن منهم للفرار من الجبهات.

خاص - «لا»

كشفت مصادر عسكرية في صفوف مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي أن المئات من مرتزقة العدوان الذين دفعتم بهم قياداتهم إلى جبهة الحد الشمالي في صعدة فروا من الجبهة بأسلحتهم وعتادهم متهمين بقياداتهم بالخيانة.

وحسب المصدر فقد وصل إلى محافظة البيضاء مئات من العناصر المغرر بها والتي كانت تنضوي تحت لواء ما يسمى

## النفط: لم تدخل ميناء الحديدة أي سفينة سوى «ميرا»



واضح وصريح مع ما تضمنته بياناتها المتلاحقة وبالأخص بتاريخ 9 و18 أبريل 2019، التي أشارت إلى منحها تصاريح الموافقة على دخول السفن خلال 24 ساعة فقط من تقديم المستوردين للوثائق التي يتحججون بها للموافقة.

صنعاء - «لا»

أكدت شركة النفط اليمنية أنه لم تصل أي من السفن الأربع التي تم إعلان السماح بدخولها إلى ميناء الحديدة.

وقالت الشركة، في بيان صادر عنها، أمس: «في الوقت الذي أعلنت فيه شركة النفط اليمنية حالة الاستنفار التام وتشغيل المنشآت والفروع بالطاقة القصوى لاستقبال السفن الأربع التي تم الإعلان عن السماح بدخولها إلى ميناء الحديدة واستكمال إجراءات فحصها وتفريغها وتوزيع كامل حمولتها لتغطية احتياجات المواطنين وكافة القطاعات الحيوية وتجنبهم كارثة محققة، نتفاجأ حتى اللحظة بعدم وصول أي من تلك السفن الأربع إلى غاطس ميناء الحديدة.»

وأوضحت الشركة أن السفينة «ميرا»، المحملة بمادة المازوت وصلت إلى غاطس ميناء الحديدة بعد عشرة أيام من إعلان ما تسمي نفسها باللجنة الاقتصادية عدن، في تناقض

## «بنيان» تختتم دورة إسعافات أولية بالحديدة

الحديدة - «لا»

اختتمت بمحافظة الحديدة، الخميس، دورة تدريبية في الإسعافات الأولية، نظمتها مؤسسة بنيان التنموية.

شارك في الدورة، التي استمرت 6 أيام، 50 متدرباً ومتدربة من متطوعي غرفة الصيادين للطوارئ والتنمية بمديرية اللحية.

وفي الاختتام أكد مدير مديرية اللحية، هادي مقرني، ضرورة تكاتف جهود المجتمع المحلي، خاصة في ظل ظروف العدوان، ومواكبة التحديات التي يفرضها على الشعب اليمني.

وأشاد بدور مؤسسة بنيان التنموية في تنمية قدرات الشباب وتأهيلهم في المجالات التي تلبي احتياجات المجتمع.



## طريق السي فور

## لا طريق البخور واللبان

يوسف صلاح الدين

«التنين الأصفر الصيني» ليس إلا محض بروش على ياقة قميص إيفانكا، وزر على أكمام طويل العمر.

الصين تتطور باتجاه رأسمالي لا يقل توحشاً عن المسار الرأسمالي الغربي سوى في كونه متخففاً من مراهم الليبرالية ودعاوى حقوق الإنسان والديمقراطية التي يرمهم بها الغرب توحشه الفاضح.

هذا يجعل من الصين مسخاً موعوداً لا يتلطف ولو من قبيل الإتيكيت مع ضحاياها... مسخ انتهازى يزحف على مساحة الضمور الغربي، ويرث الأسواق والشعوب المستضعفة التي استنزفتها الهيمنة الامبريالية الغربية لعقود وقرون، في دور تسليم صامت وبارد بين جلاذ أشقر ضاحك القسما، وجلاذ أصفر متجههم ساكن الملامح يعيون نصف مغمضة.

الصين التي تريح التريلونات من تجارة الألعاب والإلكترونيات المقددة في الشرق العربي والجزيرة واليمن، لا تبعد طائراتها لتحالف العدوان بهدف مراكمة الأرباح، وإنما بغية فرض نمط عنفها الحضاري على نحو تبشيري يشع خلفاً لنمط العنف الغربي... إنها دعاية وجودية لكثلة شرقية صاعدة مسلحة باستعلاء الحضارة الغربية ومطامعها، وموهبة بلامح الضحية الشرقية التي تشرب إليها أعناق المقهورين بوصفها منقذاً لهم، كما تقع الحشرات فريسة لجمال نباتات كاس القناص ونجم البحر.

ليست التوجهات التحررية في شرقنا العربي والإسلامي من دواعي سرور الصين كما يعتقد البعض، فهذه تريد أن تتداول ضحايا يسهل هضمهم، لا أن تتعاطى مع أنداد كاملتي الوجود يبادلونها المصالح من موقع المقدتر كارقام وازنة غير كسرية، لذا فإن الانبعاث الثورية اليمنية هي حجر عثرة أمام هذا التوجه الكولونيالي الصيني المغلف بمسوح تجارية شرقية.

والمعاون في الكواليس مع تحالف العدوان بغية الإجهاز على هذا المتغير الثوري الوجودي الطامح في اليمن، حاله حال أمريكا وبريطانيا في ذلك ولعل التباين الوحيد هو فقط في كون الصين تريد مساحة حركة حاكمة في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، بينما تحاول الامبريالية الغربية الشائخة الاحتفاظ بآرث السيطرة الاستراتيجية المائتية هذه بمجملها كإمتياز حصري لا يقبل القسمة على اثنين، وهو تباين لا يمنع الصين من مقاربتة مع عواصم الغرب وديا في الكواليس لجهة تخريب معادلة هيمنة متكافئة تكسب معه القوى العظمى التقليدية والناهضة معا باعتبارها تتشاطر بالأصل سوقاً رأسمالية كونية واحدة من الباطن، ولا تناقضات تناحرية حقيقية في علاقاتهما، بل وراثة صامتة لسلسة تعتورها بعض العوائق المقدور عليها.

في هذا السياق، تلوح روسيا هي الأخرى كذراع حديدية لقبضة الصين الناعمة في كتلة «بريكس» الاقتصادية، وسياسات البلدين تصب في ذات الوجهة من التحولات المرجوة في معادلة الهيمنة الكونية السلسلة وغير المحتربة ولا القائمة على تناقضات وجودية أيديولوجية حادة.

على الحركات التحررية، إذن، أن تكبح في طريق امتلاك عنفها الخاص على طريق الاستقلال الكفيل بأن يفرضها قسراً كرقم وازن في الوجود الدولي، وبدون ذلك فإن الاتكاء على الصين وروسيا كتنقيض للغرب، هو شيك زائف غير قابل للصرف في حساب الاستقلال المنشود، فالمتكهن فقط والمطوب هو استيعاب تباينات القوى الدولية بالعموم، وتدويرها لجهة تحقيق مستوى من المصالح الوطنية غير المرهونة بالتبعية لأية قوة منها، بل المتكئة على عمامية المبادرة والفعل الخلاق الذي يدرك مديات النضج من حوله، ولا يتردد في اغتنام اللحظات المواتية.

لقد اعتقد البعض أن الصين ستكون قوة إيجابية دافعة في اتفاق ستوكهولم لصالح انفراج الوضع الإنساني المتأزم في اليمن، ووقف عجلة العدوان العسكري، وإدارة الخلافات بين الفرقاء بالحوار السياسي على طاولة الرعاية الأممية، ولكن تعثر كل ذلك طيلة ما يقارب نصف العام منذ توقيع الاتفاق الأنف، مع تصاعد وتيرة الأزمات الإنسانية واشتداد الحصار والحرب الاقتصادية على بلدنا وشعبنا، كل ذلك يؤكد واحدة الرؤية الصينية من جهة والغربية من جهة موازية، لما ينبغي أن تكون عليه اليمن ومحددات التعاطي معها بمنأى عن طبيعة التباينات القائمة بين الجانبين. إن الصين باختصار لا تريد لليمن مآلاً مستقبلياً مغايراً لما تريده لها الامبريالية الغربية بتحالف عدوانها الكوني، والتباين بالنسبة للصين محصور بين قوسي تشاطر الهيمنة ومستوياتها، ودفع الضرر الذي يمكن أن يترتب على نجاح الغرب في تمزيق النسيج والتراب اليمينيين بمشروع الاستعماري ذي المخالب الوهابية التكفيرية التي لن تكون الصين بمنأى عن شفراتها القاطعة... تريد الصين طريقاً آمناً لبحور عصري، تمثل اليمن محطة استراتيجية رئيسة على جادته الرابطة بين القارتين الآسيوية والأوروبية، والمشرقة على القرن الأفريقي والصفة الهندية، لكن نجاح الغرب في تمرير مشروعه سيجعل من طريق البخور طريقاً مرثداً لـ«السي فور» وتي إن تي وغاز الكلور، وكتائب الصرصر التي ستهب ريجها ولا ريب على بنية المليار ونصف المليار صيني، لتذروها عصفاً مأكولاً انتكأ على مسمار «الرومينجا» و«ألفية الإيغور المسلمة ذات الأصول التركية في إقليم تشينجيانج».

## المحلي يسحب الثقة عن المرتزق باكرت

# طيران الاحتلال يقصف نقطة اللبيب في المهرة



المهرة - «لا»

تابعة للاحتلال السعودي مدججة بالأسلحة وترافقها المدرعات إلى المحافظة. وأوضحت أن القصف السعودي جاء بطلب من المرتزق المعين محافظا للمهرة راجح باكرت، الذي سبق أن هدد معتصمي المحافظة باستخدام الطيران لتفريق اعتصاماتهم السلمية المطالبة برحيله، ورحيل قوات الاحتلال السعودية والإماراتية من المحافظة. ولم تذكر المصادر ما إذا أسفر عن عملية القصف سقوط قتلى أو جرحى من أفراد النقطة. من جانبه قال الشيخ علي سالم الحريزي إن ما حصل في المهرة هو تصعيد خطير من قبل قوات الاحتلال السعودي في المحافظة، ومليشيات المرتزق راجح باكرت التي تحميها السعودية.

أقرت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمحافظة المهرة سحب الثقة من المرتزق المعين محافظا للمهرة راجح باكرت، لتورطه في خدمة أجندة الاحتلال السعودية في المحافظة وطلبه من طيران الاحتلال قصف نقطة اللبيب في مديرية شحن بين حضرموت والمهرة، وقضايا قتل سابقة طالت مواطنين رافضين للوجود السعودي في أرض المهرة. وكان طيران الاحتلال السعودي شن، مساء الخميس، عدة غارات جوية على نقطة تابعة للشرطة في محافظة المهرة. وقالت مصادر محلية بمحافظة المهرة إن طيران الاحتلال السعودي شن عدة غارات على نقطة اللبيب التابعة لشرطة المهرة، مبينة أن الغارات جاءت بعد يوم من منع النقطة مليشيا

من 40 سيارة ومدرعات إلى المحافظة، واشتبك معها أفراد النقطة، وحدثت إصابات من الطرفين، وفي اليوم التالي قام الطيران السعودي بقصف النقطة بالأباتشي، في تصعيد خطير، للسماح لمدرعاتها بالدخول بالقوة إلى المحافظة.

وأوضح أن نقطة اللبيب، التي تربط بين حضرموت والمهرة في مديرية شحن، منعت دخول مليشيات تابعة للسعودية مكونة

## «أحرار عدن» تدعو إلى مواجهة الاحتلال السعودي الإماراتي



عدن - «لا»

دعا الناطق الإعلامي لحركة أحرار عدن، سالم الحسني، أبناء الجنوب للتحرك ضد الاحتلال السعودي الإماراتي والوقوف ضد الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها قواته والمليشيات التابعة له في مختلف المحافظات الجنوبية، وفي عدن خصوصا. رفض الوضع الذي وصلت إليه عدن وما يتعرض له أبناؤها رجالا ونساء (شيوخا وشبابا وأطفالا) من تهمة إقصاء وإهمال واضطهاد وسجن وإخفاء واغتصابات...

وقال إن ما يحصل في المهرة وسينون وعدن كفيل بفهم نوايا الاحتلال السعودي والإماراتي الحقيقية، وما غطاء شرعية العمل هادي إلا ذريعة للسيطرة على الجنوب والنيل من أبنائه الأحرار. وأوضح الحسني، في لقاء قصير مع موقع «الجنوب اليوم» أن ما يحصل اليوم هو صراع سياسي بين القوى حفاظا على مصالحها ونفوذها وسعيًا لخدمة أجندة خارجية. وأكد أن حركة أحرار عدن تسعى لمواجهة التواجد السعودي الإماراتي في الجنوب بكل الوسائل والطرق.



## أبناء شبوة يتظاهرون للمطالبة بتوفير مياه الشرب

شبوة - «لا»

لتوفير أبسط مقومات الحياة. وقال الناشط السياسي أحمد فرج إن أبناء عتق خرجوا للمطالبة بأبسط الحقوق، وهي رشفة ماء، خاصة أن رمضان على الأبواب. ورفع المتظاهرون لافتات تقول: للصبر حدود، والصبر لن يطول. على صعيد آخر أصيب جندي تابع لما يسمى «النخبة الشبوانية»

تظاهر العشرات من أبناء مدينة عتق، حاضرة محافظة شبوة، أمس بعد صلاة الجمعة مطالبين بتوفير المياه الصالحة للشرب. ورفع المتظاهرون لافتات طالبوا فيها السلطات المحلية بالتحرك

## اغتيال قيادي مرتزق في تعز

تعز - «لا»

تعرض مسؤول أمنى تابع للمرتزقة لعملية اغتيال، أمس، وسط مدينة تعز. وقالت مصادر محلية إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على المرتزق النقيب محمود الحميدي الذي يشغل منصب ما يسمى نائب ضابط الأمن والنظام في شرطة محافظة تعز، في حي الجمهوري بمدينة تعز. وأضافت المصادر أن «مسلحين مجهولين نصبوا كميناً مسلحاً للنقيب محمود الحميدي، في حي الجمهوري، أثناء عودته من تنفيذ مهمة أمنية، وأطلقوا النار عليه، ما أدى إلى مقتله على الفور»، موضحة أن الجناة لا ذوا بالفرار بعد العملية.

## المرتزق هادي يتعرض لمحاولة اغتيال

خاص - «لا»

قالت مصادر عسكرية إن اللواء في صفوف المرتزقة هادي العولقي، قائد ما يسمى (اللواء 30 مدرع) في مريس بالضالع، أصيب بجروح في محاولة اغتيال داخل اللواء، فجر الخميس، على يد عناصر من لواء المرتزقة ذاته. وأضافت المصادر أن محاولة الاغتيال فشلت بسبب محدودية عدد منفيها داخل اللواء من الموالين لقائد اللواء السابق، المرتزق عبدالكريم الصيادي، والذين تم القبض عليهم بعدما أصابهم مرافقو العولقي الذي أصيب هو الآخر وتم نقله إلى عدن للعلاج. واتهمت مصادر عسكرية في قيادة المرتزقة رئيس عمليات اللواء، المرتزق عبده أحمد عياش، وضباط آخرين لم تذكر أسماءهم، بالتخطيط للعملية.

# بناء الذات الثورية للمفكر علي شريعتي

قلنا في الحلقة السابقة  
إن «شريعتي» وضع أسساً  
ثلاثة لبناء الذات الثورية،  
هي: العبادة، العمل،  
والنضال الاجتماعي.

2-2

## وليد مانع

### العبادة

يقول «شريعتي» إن الوجود الإنساني الذي فرض علينا فيه من الميول والغرائز ما يجعلنا ننزلق إلى حضيض الأنانية والحيوانية والتوحش... وهذا "يمكن أن يصفى وينقى ويزكى بإشراف الإرادة الإنسانية، من خلال نظام صارم يحد من انحداره، فيصل إلى الإخلاص، وهو تفرد الوجود الإنساني في طريق الإيمان، في طريق القيم السامية..."

العبادة هي هذا النظام الصارم، كاتصال وجودي مستمر بين الإنسان وبين الله: منبع الروح والجمال والهدف وكل القيم الإنسانية... وضرورة العبادة اليوم ألح مما كانت بالماضي: "فبالأسس كانت برجوازية سوقية بدائية هي المسيطرة علينا"، وقبلها "حكّم المجتمع إنتاج تقليدي زراعي نوري وساكن... أما اليوم، والرأسمالية نظام خليط من الاقتصاد والثقافة والسياسة وعلم الاجتماع والقوة العسكرية، ومثل شبكة سرطانية، لم تفسد الدنيا فحسب، بل أسدت الإنسان، من الخارج ومن الداخل...". والعبادة فقط يمكنها أن تحمي الإنسان من إفساد حياته وذاته وإنسانيته، وتعيد ربطه بالقيم الإنسانية، وبالله، وتهبه سالذا عظيما من هذا الانحلال والفساد.

لكن العبادة ليست مجرد أداء جاف لمجموعة من الطقوس... بل هي جهاد عظيم في تحطيم القوالب الاجتماعية الضيقة، وصقل الوجود الحقيقي، واستخراج الكنوز المحجوبة للوعي... هي حالة "وعى القلب"، وكشف الالتزام الأعمق، الحقيقي، الذي سماه الإمام علي: ميثاق الفطرة.

### العمل

"إن تقديس العمل في الإسلام بلغ حدا بحيث إن رسول الله لم يقبل يدا إلا مرتين: يد امرأة، ويد عامل؛ وهما نموذجا الاحتقار والذلة والحرمان في كل النظم والحضارات والمدنيات". ولقد صافح رسول الله (ص) يدا خشنة وسال صاحبها عن سبب خشونتها، فأجابته الرجل بأنه يعمل في تابير النخل، فرفع الرسول يد الرجل كأنها اللواء، وقال: "هذه يد لن تفسها النار"، ثم أنزلها وانحنى يقبلها.

والعمل -بحسب «شريعتي»- ليس مجرد عمل ديني، أو اقتصادي، أو فكري... بل هو هذا كله في وقت واحد: المهم أن يكون "عملا صالحا"، نافعا للمجتمع ولل فرد، وكثيرا ما اقترن العمل الصالح بالإيمان في القرآن. وفي حديث لرسول الله حين سئل: ما الإسلام؟ أجاب: هو العمل".

وللعمل أهمية قصوى في بناء الذات: لكن لا باعتباره "مقدمة للدراسة أو الوصول إلى منصب أو جأء... وإنما المقصود هنا العمل كرياضة في بناء الذات. العمل هو بطولة الإنسان في مواجهة الطبيعة". والإنسان بعمله يغير المجتمع ويصنعه، ويصنع ذاته في الوقت الذي يصنع فيه مجتمعه.

وفي العمل يتجلى الجوهر الوجودي للإنسان باعتباره وحده الكائن الذي يعمل: وعمله ليس غريزيا... بل تتجلى فيه عياناً الإرادة والقيم الإنسانية.

وتحرير العمل يجعل دوره ثورياً في بناء الذات، "فالإنسان سجين قوالبه الأسرية والطبقية والاجتماعية... والسجين أداة، لا علة ولا عامل... فكيف يمكن أن يتحرر من هذه السجون؟". يجيب علي شريعتي قائلا: "هذه المسألة تأخذ

أبعادا عميقة... عندما تثار قضية المسؤولية الثورية للمفكرين. فمن هم المفكرون في الغالب؟ لا جدال بأن أكثرهم قد نشؤوا في الطبقة المتوسطة". وبالطبع فإن المفكر لا يمكن أن يكون من طبقة عبتت بها الرفاهية والاستقرارية وبلغت حد التفاهة والفساد، ولا من طبقة حرمتها الفقر من التفكير والنضج الاجتماعي والأخلاقي. هذا لا يعني الدعوة إلى القطع أو الفصل بين المفكر وبين الجماهير، بل ينبغي على المفكر أن يجعل هدفه الأساس نجاة الجماهير، التي يفكر فيها نظريا، وهي الجماهير نفسها الموجودة فعليا".

وإذا كان العمل يحزر المفكر من "مضيق البرجوازية الدنس... ويوسع أفقه الاجتماعي"، فإن الأهم من ذلك أنه "يغير شخصيته تغييرا ثوريا عميقا، ويمنح جوهره الإنساني الصفاء والنقاء، رغم بيئة حياته ومحيطه الطبقي".

بالعمل فقط يمكن للمفكر أن يغوص في عمق معارفه وأفكاره ورؤاه. أما أن "يستيقظ في الصباح ليتناول فطورا جاهزا، ويرتدي ملابس عادت لتوها من المغسل والكواء، ويركب سيارته... وحين يعود إلى منزله ويجلس إلى مائدة جاهزة، ويتحدث مع أسرته حول ما سآكلونه في العشاء، والمشكلة التي توترقهم هي مشكلة الاختيار بين أطعمة متنوعة... مثل هذا المفكر ستكون العلاقة الوحيدة بينه وبين الجماهير عن طريق الكتاب، وسيكون الاتصال الوحيد بينه وبينهم عن طريق الألفاظ... إنه حين يتحدث عن الثورة فإنه ينقل مفاهيم مفكر ثوري غربي، ويترجمها... مثل هذا المفكر ينحدر إلى أقبج وأدنى أشكال الفكر... فهؤلاء المفكرون هم الذين لم يفهموا من أيديولوجيا اليسار إلا أنها تفرض عليهم اختيار اللون الأحمر لسيارتهم الفارغة".

مثل هؤلاء المفكرين "هم الذين يؤيدون العمل الفكري والثقافي عندما يكون العمل الفكري والثقافي مطروحا، وحينما يكون العمل الفكري والثقافي هو المطروح يصرخون: لا حل إلا بالكفاح المسلح".

"عبادة الذات" إذن ليست مجرد انحراف، بل هي "مرض لا شفاء منه" إلا بالعمل! "العمل يحمل الأيديولوجيا من الذهن والحافظة، ويغرسها في أعماق وجود الإنسان وفطرته، ويخلطها بطبيعته ويجعل منها عجيبة واحدة. وبهذا تتحول الأيديولوجيا إلى إيمان". واختلاف هذا المفكر العامل عن المفكر العاطل هو الاختلاف نفسه بين المؤمن والمسلم!

"والذين يعيشون مثل عثمان، ويغازلون أبا ذر، ليسوا بقليل... ومثلهم أولئك الماركسيون أصحاب السيارات الفارغة الحمراء. وبالعمل فقط يمكننا النجاة من الوقوع في براثن "الكسل الصوفي الشديد، أو اللامبالاة الفكرية".

ثمة مرض آخر قد يصيب المفكر، هو "مرض العلمية، أو الفلسفية". ورغم كونه مرضا، فإنه يطرح باعتباره "أعلى درجات النكامل والنضج"! لذلك فإن المفكر اليوم حينما يفكر في

الجهاد ضد الرأسمالية والاستعمار، وفي خلاص الطبقات المحرومة، فإنه يعمد إلى "حمل المبادئ الإنسانية البديهية على نظريات فلسفية أو علمية مبهمه أو غير ثابتة". فمبدأ الاشتراكية، بمعناه الذي يقتضي ألا يتركز الإنتاج والاستهلاك المرتبط بمصير مجتمع أو أمة في يد فرد أو أقلية لا تفكر إلا في الكسب بأي طريقة: الاشتراكية بهذا المعنى هي مبدأ إنساني بديهي. غير أن من أكبر الأضرار التي لحقت بهذا المبدأ الإنساني البديهي أن نحمله على نظريات فلسفية وعلمية لفلاسفة وعلماء من هذا العصر أو ذاك، ليسوا متفقيين على كل شيء.

إن مشكلات وآلام الإنسان اليوم هي نتيجة لربطه أكثر مبادئه ومثله قداسة... بفرضيات الفيلسوف فلان، أو العالم فلان، الذي هو ربيب مرحلته وعصره وبيئته الاجتماعية وموروثه الثقافي.

"هذه الفرضيات والنظريات إما أنها تتغير مع مرور الوقت، أو أنها تلغى، أو حتى إن كانت معاصرة فإنها قد لا تلاقي قبولا عند الأمم أو المجتمعات الأخرى، في حين أن الجميع معترف ومقر بأصالة تلك المبادئ الإنسانية البديهية اعترافا كاملا وإقرارا مخلصا". وإن هن الفرضيات والنظريات وتغيرها يصيب المبادئ الإنسانية البديهية التي تحمّل عليها، كما أن ذلك يتيح الفرصة لجيش الرأسمالية، ومفكرين وسياسيين وإعلاميين، ليشنوا هجومهم على تلك المبادئ الإنسانية البديهية التي هي أساسها، ونسفها، من خلال الهجوم على تلك النظريات وحضها. ولقد استفادوا حتى من الدين في دفع الجماهير، المحرومة خاصة، للوقوف ضد إزالة الفوارق بين الطبقات وضد الاشتراكية، وضد كل المبادئ والقيم والمثل الإنسانية البديهية... فقد روجوا أن "الاشتراكية تعني التخلص من القيم الأخلاقية ومن الحرية ومن عبادة الله والجانب الروحي، في حين أن هذه الأمور لا يمكن أن تتحقق إلا في مجتمع متحرر من الجشع ومن التفاوت الطبقي... وهذه المفاهيم لم تدبج في المجتمع الرأسمالي فقط... فباسم الاشتراكية تمتهن حرية الفكر والعلم والإيمان...".

ويسرد «شريعتي» نماذج من التاريخ الإسلامي ممن كانوا يجاهرون بأرائهم ومواقفهم وأفكارهم الإلحادية، دون أن يلحق بهم أذى: "فكيف يقبل المسلم اليوم أن يسلب منه ما كان ممتعا به في ظل سلطة دينية؟ وكيف لا تستطيع الرأسمالية والاستعمار العالمي أن يطمعنا في إغواء هذه الأمة العظيمة وتعبئتها واستغلالها في مقاومة الاشتراكية ومناصبتها العداء؟".

"هذا الدرس العظيم يعلمنا أن التحول إلى الثورة يستلزم قبل كل شيء ثورة ذهنية، ثورة في الرؤية وفي نمط التفكير عندنا، ثورة تقترن بوعينا الذي هو ثمرة تجربة التاريخ الإنساني العظيم: هذا الوعي هو عبادة الله التي جرها رجال الدين إلى الابتذال، وهو الاشتراكية التي بدلها الشيوعيون إلى اقتصادية حتمية مادية عمياء، وهو الحرية التي حولتها الرأسمالية إلى

نقاب للخداع والنفاق". وهذه المبادئ الثلاثة (عبادة الله والاشتراكية والحرية) هي وحدة واحدة لا انفصام لها في أساس بناء الذات الثورية.

مرض ثالث لا بد من التحذير منه أيضا، ويتمثل في الافتتان بالجديد في الفكر وعبادته... والعمل وحده هو ما يكشف لنا جودة الجديد أو نفاقه، فبالعمل نكتشف صحة الأفكار وتهافتها.

### النضال الاجتماعي

الإنسان هو كائن سياسي... والصفة السياسية للإنسان معناها أن له رؤية وميلا واهتماما يربطه بمصير مجتمعه. ومن الخطأ تعريف الإنسان بأنه كائن اجتماعي، فالكثير من الحيوانات اجتماعية. و"نزع التسييس" من الإنسان يجعله شبيها بتلك الحيوانات.

"نزع التسييس" هو أسلوب اتبعه الاستعمار والأنظمة الاستبدادية المعادية للشعوب. ولقد كانت الحساسية السياسية لدى المسلمين أبرز أسباب سقوط أنظمة حكم وسلطات استبدادية قوية. ولا تطول أعمار هذا النوع من الأنظمة إلا حينما ينصرف المجتمع عن الاهتمام بقضاياها السياسية.

وكم من شبابنا الراقي المفكر، وباسم محاربة الخرافة... أو حتى باسم أيديولوجيا تقدمية راقية، يشغلون أنفسهم ليل نهار بالنضال في مسائل كلامية، أو نضالات فلسفية ولغوية، ويشتبكون في حروب مذهبية ومنازعات أيديولوجية، فلا يحسون أبدا أنهم على هذه الحال، بل يعتبرون أنفسهم مفكرين في غاية الرقي... إن فالنضال السياسي هو "مجال تجلي أسمى الاستعدادات الاجتماعية عند الإنسان: لكنه بالنسبة للمفكر يقدم عملا وبيني ذاتا. ويعد النضال الاجتماعي أعظم العوامل التي تشكل الوعي الذاتي للمفكر... وبالنضال السياسي فقط يمكن للمفكر أن يعرف طبائع الناس وميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم ونقاط قوتهم ومكان ضعفهم وطبيعة اللغة أو الأسلوب الذي ينبغي أن يتخذ في التعامل معهم... ويمكنه بالتالي من معرفة إمكانيات العمل ونوعية الحلول اللازمة لمشكلاتهم... كما يداويه من مرض اجتناب الناس أو التعالي عليهم... وبذلك فإنه بالنضال السياسي وحده يمنح المعنى لأيدولوجيته، وللجماعة التي تعتقها في مجتمعا وبيئتها... فلو أن العمال أو الفلاحين نفذوا إضرابا مثلا للمطالبة بحقوقهم أو رفع الظلم عنهم... ورأوا مفكرين أو علماء جاؤوا للنضال معهم حتى لو لم يكونوا من طبقتهم، ظهرت أيديولوجيا هؤلاء المفكرين أو العلماء بين العمال والفلاحين، ولكانت أكثر فاعلية وتأثيرا...".

ومن الناحية العلمية فإن أبا ذر كان أقرب إلى كونه أميا بالقياس إلى سلمان الفارسي: غير أنه بنضاله الاجتماعي والسياسي ترك في التاريخ الإسلامي أثرا لم يستطع سلمان أن يترك مثله!

ويختتم شريعتي هذا الجزء من أعماله الفكرية الرائعة بملحوظة ملحقة يقول فيها: "لا يستطيع الصمود إلا من يعرف الصمود، ولا يعرف الصمود إلا من يعرف جيدا قدرات من يواجهه". فأوروبا لم تصل إلى ما وصلت إليه في مواجهتنا إلا بعدما عرفت قدراتنا جيدا.

وإن فإن علينا معرفة:

- تاريخ الغرب، مع التركيز على التطور الاجتماعي وتطور الحضارة.
- مسيرة الحركة الفكرية في الغرب، مع التركيز على عصر النهضة وما بعده.

وإن فإن علينا معرفة:

- تاريخ الغرب، مع التركيز على التطور الاجتماعي وتطور الحضارة.
- مسيرة الحركة الفكرية في الغرب، مع التركيز على عصر النهضة وما بعده.

وإن فإن علينا معرفة:

- تاريخ الغرب، مع التركيز على التطور الاجتماعي وتطور الحضارة.
- مسيرة الحركة الفكرية في الغرب، مع التركيز على عصر النهضة وما بعده.

وإن فإن علينا معرفة:

- تاريخ الغرب، مع التركيز على التطور الاجتماعي وتطور الحضارة.
- مسيرة الحركة الفكرية في الغرب، مع التركيز على عصر النهضة وما بعده.

وإن فإن علينا معرفة:

- تاريخ الغرب، مع التركيز على التطور الاجتماعي وتطور الحضارة.
- مسيرة الحركة الفكرية في الغرب، مع التركيز على عصر النهضة وما بعده.

وإن فإن علينا معرفة:

- تاريخ الغرب، مع التركيز على التطور الاجتماعي وتطور الحضارة.
- مسيرة الحركة الفكرية في الغرب، مع التركيز على عصر النهضة وما بعده.

## طهران تستعرض «أحدث» أسلحتها خلال احتفالها بيوم الجيش الاستخبارات الإيرانية تكشف عن 290 عميلاً للاستخبارات الأمريكية



وشاركت وحدات من القوات البرية والبحرية والجوية التابعة للجيش الإيراني، في الاستعراض. وخلال الاحتفالات استعرضت إيران مقاتلات نفاثة من طراز "كوثر" و"سايبك" المحلية الصنع، إلى جانب مقاتلات من طرازات "ميج 29" و"F-4" و"فانتوم" و"F-14". الرئيس الإيراني، حسن روحاني قال إن قوات بلاده "لا تشكل تهديداً لجيرانها".

إرهابية خلال العام الماضي، وضبط 15 ألف رصاصة لرشاش كلاشينكوف. واحتفلت إيران بيوم الجيش الوطني باستعراضات عسكرية شهدت عرض ما وصفها الجيش الإيراني بأنها "أحدث منتجاته وإنجازاته في الصناعة الدفاعية بما في ذلك الطائرات بدون طيار المطورة محلياً والصواريخ والقاذفات والروبوتات ومركبات همفي لنقل الأفراد إلى ساحة المعركة".

العديد من بلدان العالم. وقال وزير الأمن: وجهنا ضربة للمخابرات البريطانية مماثلة للضربة التي وجهناها للمخابرات الأمريكية لافتاً إلى أن جهاز الأمن الإيراني تصدى لـ 114 خلية تكفيرية و116 خلية تابعة لزمرة المنافقين و44 خلية معادية للثورة، خلال العام الماضي. وكشف محمود علوي إحباط جهاز الأمن الإيراني أكثر من 188 عملية

### متابعات - «لا»

أعلن وزير الأمن الإيراني حجة الإسلام محمود علوي، أمس، أن جهاز الأمن الإيراني كشف عن 290 عميلاً للاستخبارات الأمريكية. وذكر الوزير الإيراني، في كلمة له قبيل صلاة الجمعة في العاصمة طهران، أن العملاء الذين تم الكشف عنهم كانوا يمارسون التجسس في

## اعتقال مخبرين يعملان للإمارات في تركيا

### وكالات - «لا»

أكد مسؤول تركي القبض على اثنين من عناصر الاستخبارات الإماراتية في إسطنبول، الاثنين الماضي، للاشتباه في عملية تجسس.

وأوضح المسؤول أن السلطات التركية تحقق في ما إذا كان وصول أحد عنصرَي الاستخبارات الإماراتيين إلى تركيا له صلة بمقتل الكاتب الصحفي "جمال خاشقجي" داخل القنصلية السعودية بإسطنبول، في 2 أكتوبر الماضي، وفقاً لما أوردته "رويترز". وأشار إلى أن الموقوفين "اعترفوا بالتجسس، على رعايا عرب في تركيا، لصالح دولة الإمارات".

جاء ذلك بعد نحو شهر من كشف مصادر عمانية النقيب، في مارس الماضي، عن بدء السلطنة محاكمة خلية تجسس إماراتية. تضم ضابطاً إماراتياً برتبة عقيد. وأشارت المصادر إلى أن القضية بدأت منذ حوالي 3 أشهر، بعد أن تم القبض على 5 إماراتيين وعمانيين اثنين، والتحقيق معهم، ثم إحالتهم للادعاء العام.

وكان موقع "ميدل إيست آي" نقل عن مصادر في يناير الماضي، أن مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي (الموساد) "يوسي كوهين"، التقى مسؤولين إماراتيين ومصريين وسعوديين لبحث سبل التصدي لنفوذ تركيا في المنطقة.

وذكر الموقع الإخباري البريطاني أن الدول الأربع اتفقت على خطة دبلوماسية في اجتماع سري عقد في عاصمة خليجية بحضور عدد من كبار مسؤولي أجهزة استخباراتها، من بينهم "كوهين".

## المحتجون في السودان؛ سنعلن مجلساً مدنياً حاكماً

### أفاب - «لا»

داعين الدبلوماسيين الأجانب للحضور. وأكد أحمد الربيع، أحد قادة التجمع الذي يضم نقابات أطباء ومهندسين ومعلمين، لوكالة "فرانس برس"، أن "هذا المجلس السيادي المدني يمثّل للعسكريين، سيحل محل المجلس العسكري الانتقالي الحالي". وبعد مرور 4 أشهر على انطلاق التظاهرات غصت الطرقات المؤدية إلى موقع الاعتصام، الجمعة، بالحشود التي تدفقت إلى الساحة الواسعة خارج مقر القيادة العامة للجيش. وحشد الناشطون المتظاهرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مسعى لمواصلة الضغط من أجل استبدال المجلس العسكري الذي يرأسه الفريق الركن عبد الفتاح البرهان. وهدف المتظاهرون خلال الليل: "السلطة للمدنيين، السلطة للمدنيين". وقال المتظاهر ولي الدين الذي بقي في ساحة الاعتصام منذ الإطاحة بالبشير: "لن أغانر قبل أن يسلم البرهان السلطة لحكومة مدنية".

أعلن قادة الحركة الاحتجاجية في السودان، الجمعة، نيتهم الكشف عن تشكيلة "مجلس سيادي مدني" يحل محل المجلس العسكري الحاكم، في وقت تواصل الاعتصام خارج مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم، بينما أكدت واشنطن أنها ستوفد مبعوثاً لدعم عملية نقل السلطة. ولم يستجب المجلس العسكري الذي تولى إدارة البلاد بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير، بتاريخ 11 أبريل، حتى الآن، لمطالب المتظاهرين بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية. وأعلن "تجمع المهنيين السودانيين"، الذي ينظم الحركة الاحتجاجية التي أدت للإطاحة بالبشير، في بيان، أنه سيتم الإعلان عن أسماء أعضاء "المجلس السيادي المدني" خلال مؤتمر صحفي يعقد الساعة 17:00 ت غ، خارج مقر القيادة العامة للجيش.



## طيارون إماراتيون وإسرائيليون يتدربون معاً باليونان

### متابعات - «لا»

وقام بمصافحتهم جميعاً. وهذه هي المرة الثالثة التي يشارك فيها طيارون من الإمارات و(إسرائيل) في مناورات جوية مشتركة؛ فقد سبق لسلاح الجو أن شارك في مناورات دولية نظمت في الولايات المتحدة، قبل 3 سنوات، وأخرى نظمت في اليونان، قبل عامين.

وإسرائيل يشاركون في مناورات مشتركة ويتدربون جنباً إلى جنب". ونقل "ديفوري" عن قائد القاعدة الجوية الإسرائيلية "رمات ديفيد"، أن قائد أحد الأسراب في سلاح الجو الإسرائيلي توجه، بعد أداء مهمة قتالية، إلى الطيارين الإماراتيين،

الطيران اليوناني والإسرائيلي، مؤكداً مشاركة طيارين من دولة الإمارات بالمناورات. وأشار إلى أن التدريبات والمناورات المشتركة التي يجريها سلاحا الطيران الإسرائيلي والإماراتي عادة ما تتم بعيداً عن الأضواء. وتابع: "من كان يصدق أن طيارين من الإمارات

التي شاركت بها اليونان والولايات المتحدة وإيطاليا أيضاً، مشيراً إلى أنها تضمنت القيام بعمليات تدريب وطيران مشتركة في قاعدة "إنديفيدا" اليونانية. وأجرى المراسل العسكري للقناة "نير ديفوري" مقابلات داخل القاعدة مع ضباط كبار في سلاح

كشفت قناة عبرية عن مشاركة سلاح الطيران الإماراتي والإسرائيلي، الأسبوع الماضي، في مناورات مشتركة باليونان. وسلط تقرير بثته قناة التلفزة الإسرائيلية "12" الضوء على المناورة



ما ستقرؤونه في هذه السطور، ليس حديثاً منقماً يقال في أعقاب رحيل القادة، بل شهادة تنطق بها خلجات الرجل قبل لسانه، حالاً ليس متفرداً لدى ضيفنا، بل عند كل من عرف رئيسنا الشهيد صالح الصمد وجالساه... ضيفنا، العميد أمين الحميري، قائد الشرطة العسكرية في محافظة صعدة، ومساعد قائد قوات حرس الحدود اليمنية، يقدم شهادته عن الشهيد الصمد من واقع العلاقة التي ربطتهما في فترة ما بعد الحروب الـ6، وتركت أثرها العميق لدى ضيفنا، حسب ما أفصحت عنه مكنوناته خلال لقائنا به...  
الشهادة تطرقت إلى الصمد صديقاً وقائداً ومرشداً وأبياً وشاعراً ومثقفاً، إنساناً بلغ من الكمال علوه حتى اصطفاه الله إلى جواره.. إليكم الحوار.

حوار: صلاح العلي

العميد أمين الحميري، قائد الشرطة العسكرية في صعدة يدلي بشهادته عن الشهيد الصمد:

## نفتخر بأن لدينا قادة كالشهيد الصمد هم مصدر إلهامنا وصمودنا

السيد القائد قطع زيارة الصمد إلى جبهة علب بعسير حتى لا يتم رصده أو يقع له مكروه

الفاحة الموهبة  
العميد أمين الحميري.. ترحب بكم في صحيفتكم «لا»، تأتي هذه الزيارة إلى محافظة صعدة تتبعا لأسفار الشهيد الرئيس صالح الصمد، في الذكرى الأولى لارتقائه.. وكان معلوماً ظهوركم إلى جانبه في زيارات ميدانية عدة، عوضاً عن علاقة وطيدة جمعكما.. بداية، أريد أن أعرف شعورك في هذه الذكرى؟  
أهلاً بكم، ونشكركم على هذه الاستضافة في صحيفتكم «لا».. الخبر كان فاجعة مؤلمة لنا، فقدنا شخصاً عزيزاً.. من المؤسف جداً جداً، أن نفقد رجلاً كالصمد، فالجزن والأسى يملأ قلوبنا، والاشتياق كبير له، وبرغم كل مشاعر الوجد والفقد باستشهاد رئيسنا صالح الصمد، سلام ربي عليه، إلا أننا كيميئين نشعر بالفخر الشديد لكون مثل هؤلاء هم قادتنا ومصدر إلهامنا وصمودنا واستبسالنا، ولن تكون إلا أوفياء لعهدنا وماضين على الطريق حتى الانتصار أو اللصاق بركبه.. وأنا شخصياً أشعر بالرضى والتوفيق من الله أنني تعرفت على الشهيد الصمد ورافقته.

تخوفات سيد الثورة  
كم قضيت في جيزان؟  
فقط ثلثي أيام العيد، ليس لأنه اكتفى، بل كانت هناك اتصالات متتابعة من السيد القائد بأن يعود إلى صنعاء... وكان هو مخططاً أن يقوم بزيارة إلى جبهة علب بعسير كان رئيساً ولا نجهه إلا واحداً منا.

عشت وعرفت عن رؤساء عدة منذ عشرين عاماً، فلم أن رئيساً أو مسؤولاً بقدره من الشجاعة والشموخ والخلق الحميد والسماحة والمسؤولية والشعور بالأخريين والمحبة والاهتمام ورقي تعامله... جعلنا ندرك أننا في خندق واحد ونترفع عن الصغائر، ولمسنا ذلك جسداً فيه، في تعامله معنا ومع الجميع لتوحيد الجهود من أجل الهدف المشترك والقضية المشتركة...  
تفارق وجهه مرسومة على محياها دائماً، خلوق ودود متسامح فلا تحس معه أنك بجانب مسؤول، ولكن تمشي مع أخ، متواضع على الدوام، لا يشعرك بالرتابة التي تجدها لدى المسؤولين، فتجد وزيراً يمشي وهو يحب أن يتظاهر بأنه وزير، بينما هذا يقوم بزيارة إلى جبهة علب بعسير كان رئيساً ولا نجهه إلا واحداً منا.

عشت وعرفت عن رؤساء عدة منذ عشرين عاماً، فلم أن رئيساً أو مسؤولاً بقدره من الشجاعة والشموخ والخلق الحميد والسماحة والمسؤولية والشعور بالأخريين والمحبة والاهتمام ورقي تعامله... جعلنا ندرك أننا في خندق واحد ونترفع عن الصغائر، ولمسنا ذلك جسداً فيه، في تعامله معنا ومع الجميع لتوحيد الجهود من أجل الهدف المشترك والقضية المشتركة...  
تفارق وجهه مرسومة على محياها دائماً، خلوق ودود متسامح فلا تحس معه أنك بجانب مسؤول، ولكن تمشي مع أخ، متواضع على الدوام، لا يشعرك بالرتابة التي تجدها لدى المسؤولين، فتجد وزيراً يمشي وهو يحب أن يتظاهر بأنه وزير، بينما هذا يقوم بزيارة إلى جبهة علب بعسير كان رئيساً ولا نجهه إلا واحداً منا.

حكمة سياسية  
متى عرفت الشهيد؟ وكيف بدأت علاقتهما؟  
كان ذلك قبل أن يصعد إلى جودناه شجاعاً، الابتسامه لا

حسن علاقتهما عسكريين مع الأناصر  
هلا ذكرت مثلاً على بداية تعاملك معه؟  
كان ذلك قبل أن يصعد إلى جودناه شجاعاً، الابتسامه لا



رافقته في زيارته لجبهة جيزان في عيد الضفر قبل الفاتح وقد خاطب المقاتلين قائلاً، فضلنا ألا نستقبل المعادين في القصور وإنما القدوم لقتضاء العيد معكم في الجبهة

عرفت الصمد في فترة ما بعد الحرب السادسة، حيث كانت هناك حساسيات واحتكاكات بين القوات المسلحة والأمن على خلفية الحروب، وكان الشهيد المسارح الأول لإخماد أية نار تبدأ بالاشتغال بين الجانبين



علاقتي كبيرة مع الكثير من القادة، لكن الشهيد كان متفرداً، وله تأثير عظيم على الآخرين، فقد كان يشعر بالبور، وهو قادر على أن يجذب الموجودين بحلاوة وعذوبة حديثه وبأخلاقه، فعندما ترى الأخلاق التي قيام بها أنت تشعر التي يفرض بها وأنت تشعر الثقة في نفسه، فعندما يجد المقاتل أن أعلى منصب سياسي في البلاد معه، وعندما يأتي إليه ويقول له إن مسج غبار أحذية المجاهد أفضل من قصور الدنيا، ماذا تتوقع أن يكون رد الفعل من الجندي المقاتل؟ طبعاً يحفظ القرآن وكان يطبقه في حياته، إنه شخص نادر متفرد بهذه الصفات، الصفات القرآنية الإيمانية، ولا يستشهد بأية إلا وهو مجسد لها في واقعه وفي تعامله.

علاقتي كبيرة مع الكثير من القادة، لكن الشهيد كان متفرداً، وله تأثير عظيم على الآخرين، فقد كان يشعر بالبور، وهو قادر على أن يجذب الموجودين بحلاوة وعذوبة حديثه وبأخلاقه، فعندما ترى الأخلاق التي قيام بها أنت تشعر التي يفرض بها وأنت تشعر الثقة في نفسه، فعندما يجد المقاتل أن أعلى منصب سياسي في البلاد معه، وعندما يأتي إليه ويقول له إن مسج غبار أحذية المجاهد أفضل من قصور الدنيا، ماذا تتوقع أن يكون رد الفعل من الجندي المقاتل؟ طبعاً يحفظ القرآن وكان يطبقه في حياته، إنه شخص نادر متفرد بهذه الصفات، الصفات القرآنية الإيمانية، ولا يستشهد بأية إلا وهو مجسد لها في واقعه وفي تعامله.

علاقتي كبيرة مع الكثير من القادة، لكن الشهيد كان متفرداً، وله تأثير عظيم على الآخرين، فقد كان يشعر بالبور، وهو قادر على أن يجذب الموجودين بحلاوة وعذوبة حديثه وبأخلاقه، فعندما ترى الأخلاق التي قيام بها أنت تشعر التي يفرض بها وأنت تشعر الثقة في نفسه، فعندما يجد المقاتل أن أعلى منصب سياسي في البلاد معه، وعندما يأتي إليه ويقول له إن مسج غبار أحذية المجاهد أفضل من قصور الدنيا، ماذا تتوقع أن يكون رد الفعل من الجندي المقاتل؟ طبعاً يحفظ القرآن وكان يطبقه في حياته، إنه شخص نادر متفرد بهذه الصفات، الصفات القرآنية الإيمانية، ولا يستشهد بأية إلا وهو مجسد لها في واقعه وفي تعامله.

علاقتي كبيرة مع الكثير من القادة، لكن الشهيد كان متفرداً، وله تأثير عظيم على الآخرين، فقد كان يشعر بالبور، وهو قادر على أن يجذب الموجودين بحلاوة وعذوبة حديثه وبأخلاقه، فعندما ترى الأخلاق التي قيام بها أنت تشعر التي يفرض بها وأنت تشعر الثقة في نفسه، فعندما يجد المقاتل أن أعلى منصب سياسي في البلاد معه، وعندما يأتي إليه ويقول له إن مسج غبار أحذية المجاهد أفضل من قصور الدنيا، ماذا تتوقع أن يكون رد الفعل من الجندي المقاتل؟ طبعاً يحفظ القرآن وكان يطبقه في حياته، إنه شخص نادر متفرد بهذه الصفات، الصفات القرآنية الإيمانية، ولا يستشهد بأية إلا وهو مجسد لها في واقعه وفي تعامله.



كان يتنقل سيراً بكل شجاعة وبدون حراسة في الجبهات غير أنه للرصاص الذي ينهال من كل جانب

كان يتنقل سيراً بكل شجاعة وبدون حراسة في الجبهات غير أنه للرصاص الذي ينهال من كل جانب



كان يتنقل سيراً بكل شجاعة وبدون حراسة في الجبهات غير أنه للرصاص الذي ينهال من كل جانب



د. محمد السنفي



## أنجزت الوعود يا ريس

بصورة أقوى من قدرة الأشخاص مهما كانوا عظماء ، ولقد كان الشهيد الصماد من عظماء التاريخ ، وكان جاداً وطموحاً وقادراً على التحمل ، يعمل كثيراً ولا يشكو ، وكان صبوراً على الشدائد يحاول أن يعالجها بآراء حديدية ، ولم يكن غيبياً ، بل كان من أذكى الأذكياء ، غير أن الظروف كانت أقوى منه ومن أي رجل آخر في مكانه .

قال له السيد القائد عبد الملك الحوثي ، حفظه الله: قد احتجت لأن أقول لك إن الأمة تحتاجك ، فإن إعجابهم بأبدك ، وحاجتهم إلى شجاعتك ، تدفعهم إلى حسن الظن بك ، ودعوتي لك بالتريث من الخطوب ، فأجابه قائلاً: يا سيدي إن استطعت أن تنفَعني في حياتي فسوف تفعل ، وإلا لم تعجز عن حفظ حرمتي بعد مماتي . فأجابه السيد القائد قائلاً: إن الذي أشرت به علي أنفع الأمرين لك ، وليس لدي ما أملكه غير الصبر ، حتى يفتح الله عليك . كان موقف الشهيد الصماد موقف رجولة وشجاعة ووفاء خالص ومنقطع النظير ، فقد كان يعرف أنه سيتعرض للقتل ، لكنه لم يتردد لحظة ، ما يعني أن فضيلة التضحية بروحه في سبيل الوطن أعلى بكثير من حبه لحياته .

أما السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي ، حفظه الله ، فقد كان هو الآخر مثلاً للصبر على المحنة والرفض التام للوسائل الملتوية التي كان يمكن أن تنجيه من القتل ، ولعل من عبث الأقدار أن يموت الشهيد صالح الصماد مقتولاً على يد خونة وعملاء ومرترقة للغرب ، وكان ذلك في يوم الخميس 19 أبريل 2018م .

نحن نشكو إلى حد الصراخ من الساسة أعداء الإنسانية جمعاء من الأمريكان وحلفائهم ، وفي أي تحليل دقيق نجد الأمريكان ثابتين في أفكارهم واعتقاداتهم نحونا ، وأنهم لن يتغيروا إلا إذا تغير الرأي العام ، وأصبح على معرفة بالحقائق ، والرأي العام العالمي يتعرض لمؤثرات كبرى ، على رأسها تلك الصناعة الجبارة في هوليوود وجميع وسائل التواصل التي تحولت إلى سلاح خطير في يد أعداء العرب ، وفي مقدمتهم الحركة الصهيونية التي تضم للعرب كثيراً من الشر ، ينصدر المشهد على رأس القائمة اليمنيون ، بل هم في مقدمة العرب الذين تحاربهم الصهيونية بسلاحها .

لا نطالب كل العقلاء بأن يتوجهوا صوب عدوهم ، وأن ميادين معركتنا مع أعدائنا هي ميادين متعددة ، تشمل السياسة والاقتصاد والإعلام والثقافة والفنون ، وأي تأخر لميدان من هذه الميادين إنما يعود بنتائج كارثية مؤثرة على الميادين الأخرى . وقد تكون هذه النتائج السلبية خافية على العيون ، وتحتاج في مقاومتها إلى جهد وصبر وإرادة ونفس طويل . ولكن خذوا العبرة مما يقوله الدكتور جاك شاهين عن الأمريكان: إن صناع السينما الأمريكية في هوليوود يكيلسون الضربات إلى العرب ، ويفنونهم بأنهم أعداء للإنسانية وأشراة ودعاة خراب ودمار .

كثيرون هم من يسعون للموت والتضحية بغيرهم من أجل بلدانهم ومبادئهم ، والإبقاء على مناصبهم ومصالحهم ،

أما من يكونوا مستعدين للتضحية بحياتهم في سبيل مبادئهم وإيمانهم بصدق قضيتهم ، فهم نوع من الفرسان قليلاً ما تجد لهم مثيلاً حقيقياً في واقع الحياة .

الحوادث الرهيبة التي نمر بها تغوص بنا في ظلم وظلام لا حدود له ، وإن الجرح الإنساني الذي ينزف في حق كل الشهداء ، وعلى رأسهم الشهيد الرئيس صالح الصماد ، هو أكثر عمقاً من أي جروح أخرى ، إنها جروح الإنسانية الصادقة الدائمة .

في مثل هذا الشهر يشهد العالم ما يمكن أن نسميه الموقف التاريخي العظيم للرئيس الشهيد الصماد ، والذي لا يستطيع أن يصل إلى هذا الموقف إلا قائد ذو عقل كبير وقلب كبير ، خصوصاً أننا نعيش في زمن كشف الحقائق ، ولما تجد مسؤولاً يصدر موقفاً حضارياً على هذا المنوال .

إن الشهيد صالح الصماد الذي قال قولته الشهيرة لكل خدام المناصب والكراسي وحراس الدنيا ومصالحها حين قال: "لو مات صالح الصماد لن يجد أولاده شيئاً من حطام الدنيا ، وسيعودون إلى مسقط رأسهم في صعدة" ، مدركاً أن الحل الذي يراه هو أن يعود الإنسان ليجد نفسه إلى أصله ومنبعه ليبدأ من جديد . لم يجد الشهيد نفسه في المنصب والسلطة ، إنما سجد الطمأنينة في العودة إلى المنبع ، وأبقى على جوهره ومزج هذا الجوهر بواقع بلاده ، والذي جسدها في قوله: "يد تبني ويد تحمي" . هنا فقط سوف يصبح كل إنسان فعالاً له دوره الحقيقي في الحياة .

أما أولئك المتعالون على واقعهم الأصلي ، وينفصلون عنه ، لا يمكن لهم أبداً أن يؤثروا في هذا الواقع أو يغيروا فيه أي شيء . إن مثل هذا الواقع لم يهضمهم ولن يعترف بهم ، بل سيرفضهم تماماً مثلما يرفض أي جسم غريب وشاذ ، ولا بد أن تكون البداية من النبع الأصلي ، الإيمان والوطنية ، ومن بين الناس الذين بدأت رحلة الحياة في أوساطهم .

ولو جاز لي سأستشهد بما يقول أبو تمام: إن يختلف ماء الوداد فمأونا . . عذب تحذر من غمام واحد أو يفترق نسب يؤلف بيننا . . أدب أقمناء مقام الوالد وهذا البيتان هما من أجمل وأصدق ما قرأته في الصدق والقرابة الروحية ، وإن جاز لي أن أتحدث عن الشهيد الصماد كشخصية عظيمة عرفها تاريخ اليمن ، والتي تعد امتداداً لعظمة القائد والمدرسة التي أنجبت هذا عظماء ، وما يتصف به من جهد ويقظة وصبر على الشدائد ، إلا أنه كان في الوقت نفسه من أسوأ الناس حظاً ، وكانت الظروف تميل عليه ولا تميل إليه ، خصوصاً أنه حاول أن يقدم لنا ولكل العالم دروساً عظيمة كعظمة قائده ليترك جرحاً ثقيلاً أوله فقدانه ، وآخره فقدان قائده الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي ، والسبب يكمن في أن التاريخ يتحرك أحياناً

نزار الشهاري



## حروف مكلمة

ولا أريد . كما أنني لم أستوعبها بعد ، فهذا الأمر ليس من السهل أبداً تقبله ، وأيضاً من الصعب جداً البقاء معه . فصنعاً يا عزيزي ، أشعر أنها تخافنا كثيراً ، كما أننا نخافها أكثر ، وكيف لا! والغد المطمئن الذي تعودنا عليه طيلة فترة حكمك ، أمسي يخافنا أيضاً!

كل شيء مخيف حقاً ، لقد مات في آمالنا الأمل ، وذبل في صبرنا الصبر ، والذي لم يعرفك ، سيستنقص من كلماتي البائسة هذه ، وحين تتراكم عقبات خسارتك ، سيشعر ببعض الرضى ، إذ إنه لم ير الكوارث في الأفق ، كما لاحظتها أنا ، وهلك انتظاراتنا لها . أهداك الله الجنة أيها الشهيد ، وغلف يديك الحامية والبناءة بالصفاء ، كما أصفنا قلوبنا .

رحمك الله كثيراً ، ورحمنا أكثر على فقدانك .

#رئيسنا\_شهيد

إلى الرئيس الشهيد صالح الصماد:

أنا لست مؤتمراً لأكتفي بالعزاء ، وقليل من الحزن . ولست حوثياً لأشعر بخسارة قائد كانت خسارة ممزوجة بالفرحة ، لفوزك بما تمنيتَه طيلة عمرك ، وهذا طبيعي بالنسبة لما تؤمنون به ، فلطالما فرحت أنت أيضاً للذين لحقت بهم . أنا أيها الرئيس ، شاب وطني ، ولم يعد كذلك . ولا يعني هذا أنني اخترت الخيانة كبديل ، بل لم أعد أشعر بوطن منذ أن قتلت أنت .

أنا يا سيدي لست حزينا ، أنا الحزن نفسه ، ووجعي الذي كانت تتسع رقعته رويداً رويداً منذ أن شبت الحرب ، لم يعد يسكنني على الإطلاق ، بل أنا أسكنه!

سيدي الرئيس:

لا أعلم كيف استقبلت صنعاء هذه الفاجعة!

أنس القاضي



## يوجد رئيس كهذا!

في ذكرى استشهاد الرئيس "صالح علي سالمين" و"الحمدي" و"فتاح" ، جميعهم رحلوا اضطراراً ، ربما لأن الحكاية تليق بهم أكثر كأساطير! وربما لأن لنا من سمات بني إسرائيل "قتل الأنبياء" إلا أن هؤلاء جميعاً جاؤوا ليثبتوا أن البساطة والإنسانية والزهو والإخلاص خصال وسمات واقعية يمكن للرجل الأول في الجمهورية أن يحملها ، وليست مثلاً مجردة في الأدمغة نتخيلها لنشبع حجة لنا في وجود رئيس كهذا ، فقد وجدوا حقاً .

إذا كان السابقون جاؤوا مع صعود عاصف للحركة الوطنية بتياراتها القومية والاشتراكية ، فكان العامل الموضوعي هو الأبرز في صقلهم؛ فإن الصماد جاء في واقع سقوط وتهاوي الحركة الوطنية الثورية ، فتطلب منه الأمر عصامية وذاتية عالية ليكون ما غداً عليه مجاهداً ومناضلاً مخلصاً صلباً عصياً على التغيير والتفسخ ، يرى "مسح الغبار عن نعال المجاهدين أعلى من كل مناصب الدنيا" ، ويرى أن دمه ليس أعلى من دماء أبطال الجيش واللجان الشعبية ، وجسد ما قاله في ملحمة استشهاد ، حيث تعدد الخروج من بين المواطنين ليفديهم بدمه في شارع قصي حين كانت تلاحقه الطائرات المسيرة ، وقد أبلغ بذلك ، فيما كان قادراً على الدخول بين الجماهير والتموهه والإفلات ، إلا أن ذلك قد يعرض المواطنين للخطر . وعلى عكس القادة الأذنان السابقين ، فإن شهادة الصماد فيها جدارة وميزة ، حيث اغتيل مباشرة من قبل العدو السعودي الأمريكي ، فيما الرؤساء السابقون قتلوا بأبواب مميّنة بتوجيه من ذات العدو التاريخي لشعبنا .

جاء الرئيس الشهيد صالح الصماد من أوساط الشعب اليمني البسيط المكافح ، كعظماء القادة السياسيين والزعماء الجماهيريين ، الذين يظهرون في مرحلة التحولات الثورية والانتفاضات الشعبية والنضالات التحريرية الوطنية . كان الصماد الشخصية التي تجلت فيها كريمة الخصال الاجتماعية الحضارية المميزة للشعب اليمني ، وبقدر ما هو وطني عام ، فإنه أيضاً مناضل حركي خريج المدرسة القرآنية العلوية الحسينية ، رئيس المكتب السياسي لأنصار الله ، والمعبر الفكري والعملية عن أهداف ثورة 21 أيلول المجيدة ، في بناء دولة حرة عادلة ديمقراطية لكل اليمنيين ، تتجاوز وقع العثرة والتبعية والركود ، وتضمن السعادة للشعب ، وللأمة اليمنية التفتيح الحضاري وتبوء المكانة المميزة ، امتداداً متطوراً لتاريخ العربية السعيدة ، السبئي والحيمري العريق ، والعربي الإسلامي المشرق .

ويمكن القول بأن أحد أبعاد اغتيال الرئيس الصماد هو محاولة ضرب نموذج رئيس شعبي لا يرى قيمة للمنصب ، بل لخدمة شعبه ، وهو نموذج مخيف للممالك الرجعية ، وجاء الاغتيال لضرب أية تجربة تثبت فيها أنصار الله اندماجهم مع الشعب في همومه وقضاياهم ، وقدرتهم على التعامل والتعايش مع الكل اليمني ، وقدرتهم على التعبير عن قضايا تشغل بال كل اليمنيين بتعددتهم وتنوعهم ، على عكس الدعايات العدوانية التي تعمل على إظهار أنصار الله كمكون غريب عن اليمن فئوي عسبوي ضيق الأفق ، عدواني عسكري يعجز عن التعايش مع الشعب ، وعن قيادة دولة التعامل السياسي مع دول الإقليم والعالم .



إبراهيم محمد الهمداني

## عَبَقُ الْوَفَاءِ

جعلت من الإجرام نهج توحش  
سينا يراقص.. كي يقطع صادا  
كانت وكان الموت ينثرت رعبه  
ويسيل فوق تهامة إرعادا  
وتهامة الصماد في صمادها  
رأت انتصاراً مشرقاً أعيادا  
إذ قال كن يا بحر هول جحيمهم  
يا أرض كوني للرجال عمادا  
إيماننا بالله ذاك سلاحنا  
وكفى بربك عدة وعتادا  
عنه البنادق في مسيرة عزها  
نقشته مجدداً.. خطها استعدادا  
قالت هنا دمه - تعطر ذكره -  
هزم الطفاة واطر الأمجادا  
قالت هنا دمه الزكي محبة  
ضحى ليقدم في الرجال زنادا  
هو كان أسبقنا لكل فضيلة  
ولـ (سارعوا) غداً الخطى استهادا  
لأن ما في الأرض من شجر حكي...  
والبحر صار بما يفيض مدادا  
لتراجعت عنك اللغات وأعلنت  
إفلاسها وغداً المقال رمادا  
يا سيدي حسبي بأنك سيدي  
وهوأي أصبح عشقه الصمادا

2019/4/3م

برق أضاء محبة وودادا  
وأطل من عبق الوفاء فنادى  
يا روح أسرار المشيئة جنة  
كوني... فبوحك عائق الصمادا  
في نبض جرح الماء أينع فجره  
والمعصرات بفيضه تتهادى  
كم يا احتراق الحرف حزناً مترفاً  
يكفي لتبلغ في المسير مرادا  
قفا جنون الليل.. محض خيانة  
في مقلتيك تغازل الأحقادا  
شربت نجومك في كوؤس خداعها  
زيفاً.. وعريد كذبها وتمادى  
يا ليل كم مخزون من أثملتهم؟  
هل قلت أعجبنني؟ لكفاك عنادا  
مخزونهم قد كان سوط مذلة  
أعلى المذلة قد شهقت حدادا  
فجر الكرامة أورقت آياته  
نصراً رأت فيه الحياة بلادا  
كم أزهر الصماد في أبطاله  
فخراً وأثمر عزة وجهادا  
بشذى خطاه الأرض فاحت نخوة  
وحضوره كم وحّد الأضدادا  
كانت ذيول الليل حول تهامة  
تعوي جموعاً أو تهز فرادى  
رفعت قوى الطاغوت راية كفرها  
علناً تشرعن في الوري الإلحادا  
شربت نجيع طفولة منسية  
والريح تنسج للدمار حصادا



نشوان الغولي

## حضور الذكرى

وافتقدناك قائداً حيدرياً  
لا يضاها مقامه القواد  
وافتقدناك للبلاد رئيساً  
وبلاداً رئيسها «الصماد»  
أيها العابر الذي عاد فيه  
عطر ذكراه والمحبون عادوا  
أترانا إلى معاليه ندنو  
أم لنا في لقائه ميعاد  
ما وقفنا عليه نبكي ظلوماً  
قد عفتها الدهور والأباد  
بل نظمناه للخلود قصيداً  
خطه الجرح نازفاً والمداد  
كل حسناه آذنتنا ببين  
وعلى الموجعات بانث سعاد

لك في الحق نجدة ووهاد  
وغواش لمن طفى ومهاد  
ولذكراك في الوجود حضور  
أنشدته القلوب والأكبأد  
يا أبا الفضل وافتقدناك حياً  
فمضى الحي باكياً والجماد  
وافتقدناك للرياحين عيداً  
ذبلت في رياضه الأعياد  
وافتقدناك يا أبا الفضل رشداً  
نابه طيشنا وبان الرشاد  
وافتقدناك يا صريح المعاني  
ظاهراً لا تنويه الأضداد  
وافتقدناك واحداً للمعالي  
حُصرت في صفاته الأعداد





## مصور الرئيس الشهيد الصماد، طه الشرقي؛

# الصماد كان قريباً من الناس ويستمع لـ «جراح الشعب»

في هذا اللقاء يتحدث المصور الخاص طه الشرقي، عن الرئيس الشهيد الصماد، ويعرض تفاصيل تروى لأول مرة عن حياة الرئيس الشخصية وتعامله مع المواطنين ورجال الدولة وكل من حوله. ويحكي الشرقي عن الكثير من الأحداث التي عاشها الرئيس ورفاقه خلال فترة رئاسته..

### حاوره: عبدالرقيب المجيدي

#### في خطر دائم

• كيف كان وقع خبر استشهاد الرئيس الصماد عليك؟

كانت صدمة كبيرة وغير متوقعة، وكان وقعها علينا كبيراً، وبالرغم من أننا كنا نشعر بخطر في كل زيارة أو نشاط يقوم به الرئيس، لكننا كنا قد تعودنا، وكنا في كثير من الأحيان نشعر أن هناك خطورة، لكننا كنا نستحي أن نقول له أن يخفف من أنشطته المتنوعة، وقد تعرض لأكثر من تهديد وأكثر من محاولة استهداف من قبل العدوان، إلا أن الله سلم وأفضل تلك المحاولات.

• كمصور في رئاسة الجمهورية هل كنت ترافق الرئيس في كل زيارته التي يقوم بها؟  
في أغلب زيارته.

#### أحبه الجميع

• لو تعطينا نبذة عن تعامله مع كافة الشرائح التي يلتقي بها؟

تقريباً خلال فترة رئاسته كان قد التقى غالبية شرائح وفئات المجتمع من الأطفال إلى الشباب وقطاع المرأة والمشايخ، وكثيراً ما كان يلتقي العسكريين بسبب ظروف الحرب، وكذلك العلماء والأكاديميين والمثقفين والإعلاميين... الخ، وكان يخاطبهم كأخ وليس كرئيس، فكان يجلس الكبير ويحترم الصغير، وكان الجميع يخرجون مقتنعين بكلامه رغم أنه لم يكن لديه ما يعطيه، إلا أنه كسب قلوب الناس بشكل عجيب، وتعلق به الناس كثيراً ممن لم يعرفوه إلا عبر شاشة التلفاز، ولا يتسع المجال هنا للحديث عنه بالشكل الذي يستحقه.

#### قريب من الناس

• بماذا تصف نضال الشهيد الصماد خلال فترة رئاسته؟ وهل كانت له آمنيات يفصح عنها أمامكم؟

خلال فترة رئاسته حاول أن يكون قريباً من الجميع ومرجعاً وأباً للجميع، والتقى بكل شرائح المجتمع من الأحزاب والملتقيات والانتساءات الدينية والمذهبية وبمختلفات المجتمع المدني ومثقفين وأكاديميين وأطباء وشباب وطلاب وعلماء ومشايخ وقبائل والمرأة وحكومة الأطفال، وتحدث مع وإلى الجميع، وتسلل حبه إلى كل الشعب وكل فئاته رغم

خروج المتواجدين من فريقه، يتحرج أن يأمرنا بالخروج، فيسر لأحد من رفاقه من قريبته بأن يخرج، فنذكر قصده ونخرج، أو يكتب في ورقة صغيرة "لو سمحتوا انتظروا أو اجلسوا"، قاصداً بذلك العكس، وكان يتجنب كثيراً لغة الأوامر لمن حوله.

كنا نشعر بقربه منا كأنه أحدنا، ونتحرج منه كرئيس، وهو لا يرغب بذلك، ويعمل على كسر الحواجز والرسميات، وكنا نشعر أنه متضيق من المراسيم والبروتوكولات، ويريد أن يظل مواطناً، ويظل قريباً من الناس.

#### صاحب القلب الكبير

• هل كنت تعرف الصماد قبل أن يصبح رئيساً؟  
عرفت عنه قبل أن يكون رئيساً أنه كان منصفاً حتى من نفسه، ولا يحمل في نفسه شيئاً على أحد، حتى لو حصل بينه وبين أي شخص زعل أو خلاف، فإنه بسرعة ينسى ويذهب هو ليعتذر، فكان سمحاً، ومنه عرف معنى صاحب القلب الكبير.

#### أول الملتزمين بالنظام

• "يدّ تحمي ويدّ تبني" كان الرئيس يسعى لتفعيل كافة مؤسسات الدولة والعمل بقوانينها، كيف جسد الرئيس هذا الشعار؟

كان يرغب في إعادة النشاط لكل مؤسسات الدولة وتفعيل الأنظمة والقوانين وترسيخ الالتزام بها في سلوك وحياة المسؤول والمواطن، وقد ظهر ذلك في أكثر من خطاب، وفي لقاء له مع منسوبي وزارة الداخلية على وجه الخصوص، حتى إنه وكمثال على ذلك كانت تعيق المصورين أرقام سياراته التي ينتقل بها وهم يعملون على تجنب التقاطها ونشرها بسبب الظروف الأمنية، وقد تحدثنا إلى فريقه الأمني، وقلنا إنه من الأفضل أن يمشي بدونها، فقالوا إنه من كان يصر على ألا يمشي إلا بها، وأن يكون أول الملتزمين بالنظام.

#### يستمع لـ "جراح الشعب"

- كمنشد أيضاً هل الرئيس الصماد كان يستمع لأعمالك الإنشادية؟

كان يطلب مني دائماً أن أرسل له أعمالاً، وكان يقول لي بأنه أعجبهت الأنشودة التي عنوانها "جراح الشعب"، وقد أخبرني أيضاً بعض من كانوا يرفقته من أعضاء الوفد الذي ذهب إلى ألمانيا، بأنها كانت تعجبه كثيراً، ويستمتع لها دائماً هناك.

يتواصل بأعضاء فريقه بعد منتصف الليل، يسأل عن ظروفهم، وقد اكتشفنا أنه كان يتواصل بالجميع فرداً فرداً، وعندما يغير أرقام تواصله يرسل عبارته المعهودة: "السلام عليكم أخوك صالح الصماد"، وكان يصر على التواصل وترك أرقامه مفتوحة للجميع، وسمعت عنه عندما كنا ننكر على فريق حمايته السماح له بالتواصل بهذا الشكل، أنه قال بما معناه إذا أغلقنا نحن المسؤولين باب تواصلنا بالناس، فكيف سنخدمهم...!

كان بعد أي نشاط أو زيارة يسأل عن فريقه، ويوجه بالاهتمام بهم، ويقول الله المستعان قد أتعبناهم.

#### رقي في التعامل

• للرئيس صفات خاصة به للتعامل مع المواطنين أو مسؤولي الدولة، هل لك أن تطلعنا عليها؟

كنا نحضر اجتماعاته، فكان يتحدث مع الكبير من مسؤولي ووزراء الدولة كأنه والده، والأصغر سناً كأخيه، ويستخدم أسلوب التذكير بالمسؤولية الكبيرة عليه وعليهم، وكثيراً ما كان يستعرض الآيات القرآنية في حديثه، ومن رقي أخلاقه ورفيع أدبه عندما يرى أن أحد الضيوف يريد أن يطرح عليه مواضيع خاصة تستلزم

قصر علاقته بهم، ورغم قلة الحيلة وانعدام ما يمكن أن يقدمه لهم، إلا أنه أسر قلوبهم، وغادر فظلت قلوبهم وظلوا أسرى الحب والوفاء له إلى أن تقوم الساعة.

كان بين همين ومسؤوليتين تشده هذه وتذهب به تلك، كان يريد أن يبني دولة، لكن الظروف كانت تأخذ بلبه إلى الجبهات، ويريد ويتمنى لو يسمح له بأن يكون مجاهداً يحمي هذه الدولة، وهذا الشعب أولاً، فكان مشروع المجاهد الذي يبني يوماً ويوماً يحمي، وكان قسيم معركة جهاد البناء وجهاد الدفاع المقدس وشهيد المعركتين.

#### لم نعرف بزيارته للحديدة

• هل رافقته في زيارته الأخيرة إلى الحديدة؟

لا؛ لم نبلغ بها، وحسب فريق حماية الرئيس بأنه كان مريضاً، ويود أن ينزل ليرتاح قليلاً، وكثير من أعضاء فريقه لم يكونوا معه، لكنه بعد وصوله إلى الحديدة قرر فجأة أن يجتمع بالسلطة المحلية هناك، وحصل ما حصل.

#### أخوك صالح الصماد

• كيف كان الرئيس الشهيد يتواصل معكم؟

كان دائماً يسأل عن حوله ويتفقد أحوالهم، ولا ينسى أحداً من الصغير إلى الكبير، حتى إنه كان

كنا نشعر كثيراً بقربه منا كأنه أحدنا ويتجنب لغة الأوامر في تعامله معنا

تمنى الصماد أن يكون مجاهداً في الجبهات يحمي الدولة ويدافع عن الشعب

## «الفقيد الحرازي» بطل سباعية الشهيد الأهدل

سجل لفريق الفقيد عارف عبد ربه كل من داود عبدالله (3 أهداف)، وجمال القطاع (هدفين) وحمير المصري، فيما سجل هدفي فريق الفقيد عادل الأعسم أحمد البرص وجمال الخولاني. وشهد ختام الفعالية قيام نادي وحدة صنعاء بتكريم أسرة الشهيد محمد الأهدل بدرع النادي، كما قام النادي بتكريم نخبة من رموز الإعلام الرياضي واللاعبين القدامى تقديراً لهم وعرفاناً بما قدموه خلال مسيرتهم الرياضية والإعلامية، حيث تم إهداء كل من الزميلين المخضرمين عبده جحيش وعلي العصري، ونجمي الزمن الجميل عبدالله الروضي وإبراهيم الصباحي، دروع نادي وحدة صنعاء.

من النجوم القدامى لكرة القدم. وجاء تتويج فريق الفقيد الحرازي بكأس البطولة عقب فوزه في المباراة النهائية، التي أقيمت صباح الخميس الفائت، على فريق الشهيد محمد الأهدل بركلات الترجيح 1/2 بعد تعادل الفريقين في الوقت الأصلي للقاء بهدفين لمثلهما، سجلهما لفريق الشهيد الأهدل اللاعبان علي النونو ومحمد زهرة، ولفريق الفقيد الحرازي مجاهد زيد وعبد الإله شريان. وكانت قد أقيمت قبل المباراة النهائية مباراة المركز الثالث والتي جمعت فرقي الفقيد عارف عبد ربه والفقيد عادل الأعسم، وتمكن فيها فريق الفقيد عبد ربه من احتلال المركز الثالث بـ6 أهداف لهدفين، حيث

### عاصم النهي - صنعاء

توج فريق فقيد الرياضة اليمنية مهدي الحرازي بكأس بطولة الشهيد محمد الأهدل لكرة القدم السباعية، التي نظمتها نادي وحدة صنعاء بالتعاون مع زملاء الحرف الرياضي وبدعم ورعاية شركة جمعان للتجارة والاستثمار إحياءً لأربعينية الشهيد محمد الأهدل وبمشاركة 4 فرق هي فريق الفقيد عادل الأعسم، وفريق الشهيد محمد الأهدل، اللذان تكونا من الزملاء الإعلاميين الرياضيين، وفريق الفقيد مهدي الحرازي وفريق الفقيد عارف عبد ربه، اللذان تكونا



13



# الرياضي

السبت 20 أبريل 2019 - العدد (188)  
www.laamedia.net



فريق توتنهام، إنه لا يطبق انتظار نهاية مسيرته كلاعب كرة قدم بسبب الإصابات التي يتعرض لها. وتسري مقاطعة اللاعبين لوسائل التواصل الاجتماعي لمدة 25 ساعة، اعتباراً من التاسعة صباحاً (08:00 بتوقيت غرينيتش) وحتى التاسعة من صباح اليوم السبت. وأعلن اللاعبون دعمهم ومشاركتهم بالمقاطعة عبر وسم "#كفى" بوسائل التواصل الاجتماعي.

التي تستهدف اللاعبين سواء عبر الإنترنت أو في الملاعب. وأعلن نادي تشيلسي، الجمعة قبل الماضي، إيقاف ثلاثة مشجعين ظهروا في مقطع فيديو يرددون أنشودة عنصرية ضد محمد صلاح نجم ليفربول، وذلك قبل مباراة الفريقين، في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنجليزي الممتاز، والتي انتهت بفوز ليفربول 2-0. وفي وقت سابق من أبريل الجاري، قال داني روز، مدافع

## رداً على العنصرية لاعبو إنجلترا وويلز يقاطعون «السوشيال ميديا»

أعلن لاعبو كرة القدم في إنجلترا وويلز مقاطعة وسائل التواصل الاجتماعي، أمس، بهدف الضغط على

منصات الإنترنت ومسؤولي كرة القدم لبذل المزيد من جهود مكافحة الإساءات العنصرية. وجاءت المقاطعة بعد سلسلة من أحداث الإساءات العنصرية

## ميسي يتفوق على فيرمينو ودي ليخت

تفوق الأرجنتيني

ليونيل ميسي، نجم برشلونة، على البرازيلي روبرتو فيرمينو مهاجم ليفربول، والهولندي ماتياس دي ليخت مدافع أياكس، في سياق خاص بدوري أبطال أوروبا. ووفقاً للحساب الرسمي لدوري الأبطال على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أمس، فإن ليونيل ميسي حصل على جائزة أفضل لاعب بجولة إياب ربع نهائي البطولة الأوروبية، وساهم ليونيل ميسي في تأهل برشلونة إلى نصف النهائي، بعدما أحرز هدفين، وقاد البارسا للفوز على مانشستر يونايتد 3-0 على ملعب الكامب نو. وتنافس ميسي على الجائزة مع 3 لاعبين آخرين، هم: فيرمينو (ليفربول)، دي ليخت (أياكس)، والكوري الجنوبي سون هيونج مين (توتنهام هوتسبير).



## «الدون» وحيداً في يوفنتوس

أكد تقرير صحفي إيطالي، أمس، أن الوحدة تطارد البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم يوفنتوس، داخل قلعة تورينو. ونقل موقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي عن إيدو أجيري، الصحفي المقرب جداً من رونالدو، أن الأخير سئم من اللعب بمفرده في صفوف يوفنتوس. وعلق الصحفي المقرب من الدون على التقارير التي انتشرت مؤخراً عن أن كريستيانو طلب الرحيل من يوفنتوس، قائلاً: «هذه الأنباء ليست صحيحة، ورونالدو لم يقدم أي طلب للنادي». يذكر أن تقارير إيطالية قالت، الخميس الفائت، إن المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لا يريد الاستمرار مع فريقه يوفنتوس حتى 2022، ويعتزم الرحيل عن صفوف «السيدة العجوز» الموسم المقبل. وأكدت التقارير أن رونالدو غير راض عن اختيارات ماسيميليانو أليجرى، المدير الفني ليوفنتوس، بعد خروج الفريق من بطولة دوري أبطال أوروبا أمام أياكس. ويعيش اليوفي أياماً صعبة برغم أنه سيتوج، اليوم السبت، حال فوزه أو تعادله أمام فيورنتينا في الجولة الـ33 من الدوري الإيطالي لكرة القدم، بلقب «السيريا» الثامن على التوالي. وسيكون احتفال اليوفي حزينا عقب انهيار حلم «السيدة العجوز» بالتتويج ببطولة دوري أبطال أوروبا التي استعصت على الفريق الإيطالي. وودع اليوفي البطولة عقب سقوطه في ربع النهائي أمام أياكس أمستردام الهولندي بنتيجة إجمالية (2-3) ذهاباً وإياباً.



## مباريات اليوم (توقيت صنعاء)



- الدوري الإنجليزي - الأسبوع 35  
14:30 مانشستر سيتي × توتنهام هوتسبير
- الدوري الإسباني - الأسبوع 33  
17:15 إيبار × أتلتيكو مدريد  
21:45 برشلونة × ريال سوسيداد
- الدوري الإيطالي - الأسبوع 33  
13:30 بارما × ميلان  
19:00 يوفنتوس × فيورنتينا  
21:30 انتر ميلان × روما
- الدوري الألماني - الأسبوع 30  
16:30 بايرن ميونخ × فيرلر بريمن



### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

حافظ على سرية مشاريعك. قد تقسو عليك الأجواء قليلاً أو تدهور علاقتك المهنية مع أشخاص دخلوا على القطاع الذي تعمل فيه.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو

تشجع على اتخاذ قرار مبادرة وإعادة النظر في بعض القرارات المصيرية. تتلقى خبراً مفرحاً يكون بداية عمل أو مشروع جديد.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

تد فاجئك الحبيب بقرار الارتباط وتحزن لفراقه وانشغاله عنك. تقرر من الآن فصاعداً الابتعاد عن الأمور التي لا شأن لك بها لتريح أعصابك.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

تشعر بالتغيير وتقدم أفكاراً ناجحة وبناءة أو تتحسر من قيود. فتذهب إلى مفاوضات ولقاءات وأسفار وتجري اتصالات مهمة.

### الأسد

23 يوليو - 22 أغسطس

لا تفوت الفرصة للاستفادة من كل دقيقة هدوء وراحة لتعيشها مع الشريك الذي يحتاج إلى عطفك وحنانك فلا تخيبه.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

قد تتلقى خبراً جيداً يتعلق بسعي سابق أو مشروع قديم طواه النسيان وقد فقدت الأمل به فتتعشه التطورات أو تلقي الضوء عليه مجدداً.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تدخل مع الشريك في نقاش عميق لأنه لا يؤدي إلى أية نتيجة مادام كل طرف متمسكاً بمواقفه. والحظ حليفك.

### العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تشعر بالإرهاق بسبب كثرة الضغوط المحيطة بك فتقرر التخفيف من العمل الإضافي قدر الإمكان. انتبه إلى صحتك جيداً.

### القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تشعر بالسعادة بسبب الحب الكبير الذي تكنه للحبيب فلا تخش أن تصارحه. أنت صاحب أفكار خلاقة فلا توفر أية طريقة لترفه عن نفسك.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

قد تطلق أو تستاء بسبب عطل أو غيره أو بشأن مسألة مهمة. ابتعد عن الأجواء المشنجة والسلبية. يناسبك العمل الانفرادي.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

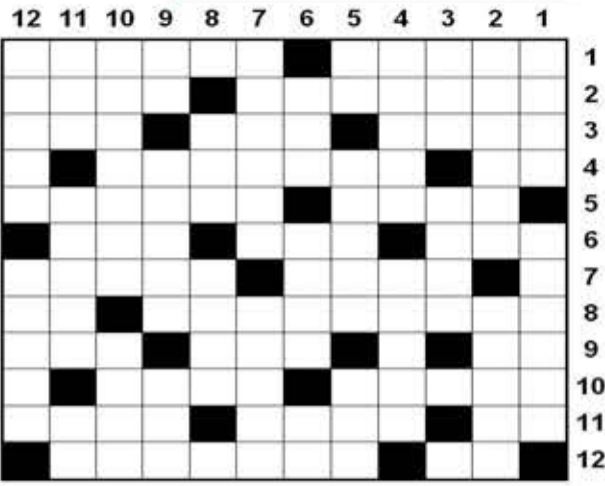
لن تكون وحيداً ولن تعترقل محاولتك في زيادة رصيدك الشعبي أو تحسين الانطباع عنك. تتمتع بقوة مميزة وتنتقل وانقا من نفسك.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

قد تفرض رأياً أو تنال مطلباً أو تحقق رغبة كان تعين في منصب أو تحتل مركزاً أو ما شابه. اعتمد على الخضروات والفواكه من أجل صحتك.

## الكلمات المتقاطعة



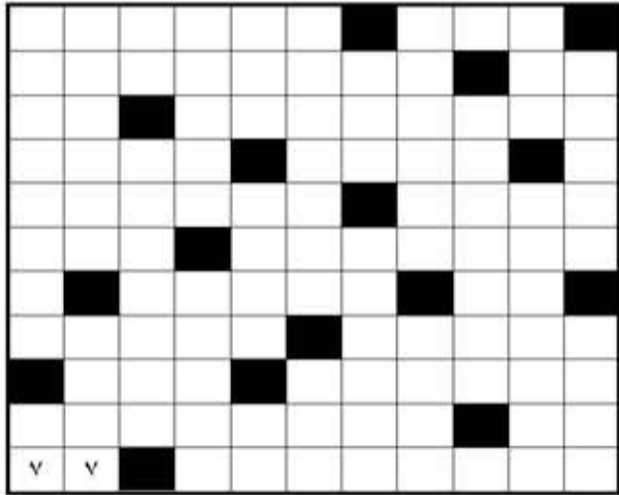
- 6 - بيت الذئب - رتبة عند النصاري - خاصتي (معكوسة).  
7 - عمارات - يشرب.  
8 - حاجة وعوز - قرية خسف الله بها.  
9 - باطن اليد - يزول - صعب.  
10 - دولة أفريقية عاصمتها لبرفيل - ضد مجرد.  
11 - غلب - يستعد - لا (بالإنجليزية).  
12 - الحور (مبعثرة) - سمنية.

### حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ز	ا	ل	ا	ل	ر	ح	ب	ا	ن	ي
2	ج	ا	ل	و	ن	ك	س	ا	د	ع	
3	ا	س	د	ب	ل	ن	ع	ن	ت		
4	ج	ر	ا	ث	ي	م	ح	ا	س	ن	
5	ا	خ	ر	س	ب	ك	أ	ء	ي		
6	د	ل	ي	ا	ر	ي	ج	ح	ت		
7	ب	ع	ي	د	ع	ن	ك	ب	غ	ي	ض
8	ع	ظ	ة	ظ	ا	ر	ز	ه	ر		
9	م	م	س	ح	ن	ف	أ	ة	غ		
10	ذ	ي	أ	ع	ر	ح	د	م	أ		
11	ا	م	س	ت	ب	ت	م	ع	ل	م	
12	ا	ع	ن	ا	ق	ظ	ا	ل	و		

## 14

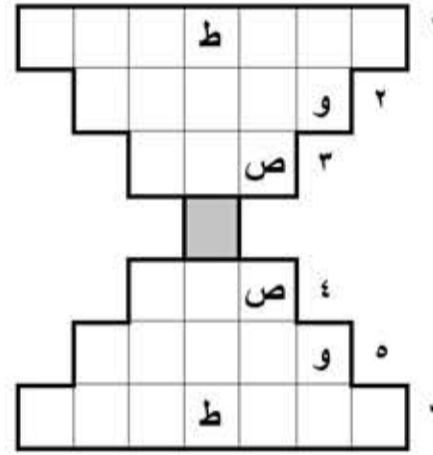
### أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها



### حل العدد السابق

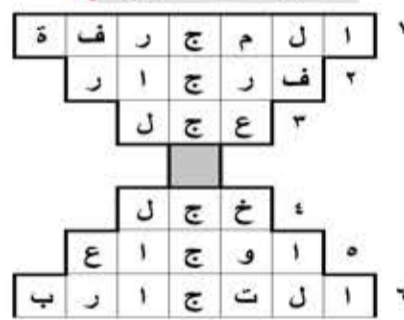
٣	٩	٣	٤	٧	٥	٣	٣	٤	٧	٤	٧
٧	٥	١	٩	٩	١	٦	٤	٦	٦	٢	
٢	٤	١	٢	٣	٤	٨	٧	٩	٥		
٤	٣	١	٨	٨	٢	١	٧	١	٧	١	
٤	٣	٣	٧	٣	٣	٧	٤	٤	٤	٤	
٧	٤	٥	٢	١	١	٥	١	١	١	١	
٦	٢	٢	٨	٩	٤	١	٧	٢	٢	٢	
٦	١	٤	٦	٥	٥	٣	٨	٥	٦	٧	
٦	٨	٧	١	٣	٤	٩	٥	٦	٧	٧	
٦	٧	٩	٣	٦	٤	٢	٣	٧	٧	٧	
٧	٨	٨	٦	٥	٤	٥	١	٥	٤	٤	

٢ أرقام	٣ أرقام	٤ أرقام	٥ أرقام	٦ أرقام	٧ أرقام	٨ أرقام
١٨	١٣٣	١٥٢١	١٤١٧٩	١٢٨٧٣٥	١١٤٥٧٣١	٢٣٩١٤٣٢٧
٢٩	٢٢٣	٢٥٥٤	٢٧٢٧٧	٢٩٨٢٩٢	٣١٢٣٩٧٥	٤٧١٧٦٧٤٨
٣١	٣٦٣	٣٤٩٨	٣٥٧٨١	٤٢٨٣٧٤	٥٧٤٧٥٨٢	٦٩٩٤٤٧٦١
٤٧	٤١٤	٤٣٩٥	٤٤٣٣٧	٥٢٩٤٨١	٦٥٨٨٧٣٥	٧٥٥٢٥٣٤١
٥٥	٥٦٧	٥٣٣٧	٦٩٩٩٤	٦٩٣١٧٢	٨٢٥٤٧٨٢	٨٨٨٩٢٤٢٣
٧٧	٧٢٩	٦٣١٩	٧٥٥٩٦	٧٨٩٥٨٢		
٨٧	٩٤٧	٧٨٧٥				
٩٢						



- 1 - ثاني أكبر محيط في العالم.  
2 - مخدة.  
3 - مدينة لبنانية.  
4 - ارتقى.  
5 - خفافش.  
6 - ركبنا.

### حل العدد السابق



### أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على أول خلفاء الدولة العباسية

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

### سودوكو

		5		7		2											
6	4					9											
	7			2									4				
4				1	9												
		9	1									8	4				
						8	4										7
								5				1					
8																	
				9										2	6		
						3											
2	8	4	3	7	9	1	5	6									
3	1	6	2	5	4	7	8	9									
9	7	5	1	6	8	4	3	2									
5	4	2	8	1	6	9	7	3									
7	3	8	4	9	2	6	1	5									
1	6	9	7	3	5	2	4	8									
6	2	3	5	4	7	8	9	1									
8	5	7	9	2	1	3	6	4									
4	9	1	6	8	3	5	2	7									

### حل العدد السابق

2	8	4	3	7	9	1	5	6									
3	1	6	2	5	4	7	8	9									
9	7	5	1	6	8	4	3	2									
5	4	2	8	1	6	9	7	3									
7	3	8	4	9	2	6	1	5									
1	6	9	7	3	5	2	4	8									
6	2	3	5	4	7	8	9	1									
8	5	7	9	2	1	3	6	4									
4	9	1	6	8	3	5	2	7									

السبت  
20 أبريل 2019 - العدد (188)

مدير التحرير  
قائل حسات  
سكرتير التحرير  
عبدالله المسامح  
المدير الفني  
قواء المسامح  
السكرتير الفني  
سمرة الميماني

العلاقات العامة والإعلان  
الاتصال:  
773435830

<https://goo.gl/HuomUq>  
nojournalism@gmail.com  
nojournalism@gmail.com

## إعداد: وليد مانع

## twitter

بعد أكثر من عام إعداداً وتحضيراً،  
وتحت مظلة العدوان، جيء  
بمجموعة من المرتزقة إلى سينون  
للمشاركة في مسرحية هزلية تم  
عادوا بخبيثتهم إلى حيث أتوا.  
إنها سنن الله في خلقه: من تنكر  
لوطنه وشعبه لن يراه الآخرون إلا  
دمية يتم التسلي بها لبعض الوقت  
ثم يرمى بها في مزبلة التاريخ.

محمد عبدالسلام

الرئيس المجاهد الشهيد صالح  
الصماد رائد الخطاب السياسي  
القرآني.

ضرب أروع الأمثلة في القتال  
والقيادة والسياسة والنزاهة  
والخطابة والإخلاص والعطاء  
والتضحية. إنه نتاج المدرسة  
المحمدية الأصيلة. لم يترك فضيلة  
إلا وكان سباقاً إليها ورائداً فيها.  
رضوان الله عليه وعلى رفاقه  
ومحببيه.

سليم المغلس

## facebook

في ذكرى استشهاد الرئيس صالح  
الصماد  
سيذكرني قومي إذا جد جدتهم  
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر!  
لا يوجد سبب أقوى من أي سبب أو دافع  
لقتل السعوديين للرئيس الشهيد صالح  
الصماد: غير أن الحرقاء قد تأكدوا بما  
لا يدع مجالاً للشك أنهم أمام قائد ورجل  
دولة واعد جداً.  
أوقات يتماهى أخطر أعدائك مع أقرب  
المقربين لك. بل مع نفسك، بوعي أو  
بدون وعي!

عبدالحكيم أحمد العفيري

على مثل الرئيس الشهيد تنوح القلوب وتدمع  
مآقي العيون.  
اتفق أو اختلف معه كيفما شئت، تبقى الحقيقة  
أنه حمل كفته على يديه بشجاعة نادرة وبطولة  
قل نظيرها، في ظروف مماثلة من الصعاب  
والتحديات. لقد فاق من قبله، وسيتعب من  
بعده. تواضعه مدرسة، وأدبه مدرسة.  
قال يوماً: "أنا لا أملك بيتاً ولا مالا أصرف به على  
أبنائي، وإذا ما حل الأجل المحتوم وكنت لي  
الشهادة، لن يكون أمام أولادي سوى العودة من  
العاصمة صنعاء إلى قريتهم في بني معاذ...".  
دعونا من كل الصفات ولنكن صريحين، هذه هي  
أهم صفات القائد والزعيم، ما لم تتوفر في زعيم  
أو قائد فهو منتحل لصفة القائد ومدع للزعامة.  
ليس كل قيادي في أنصار الله سيناً بأفعاله،  
ولا كل منهم جيداً بأعماله، شأنهم شأن غيرهم.  
وما يجمعني بالرئيس الشهيد هو مواجهة  
أجندة عدو جائر وعدوان خارجي ظالم يستهدف  
كرامة شعب وحرية وسيادة وطن.  
نظام آل سعود ودولة داعش يعملان لحساب  
مشغل واحد، فكرهما واحد، ونهجهما إرهاب  
البشر واستهداف الحجر وقتل الأمنيين، أطفالاً  
ونساءً وعجزة، أيضاً واحد، الفارق أن نظام  
آل سعود يمارس إرهابه من الجو، بينما دولة  
داعش تمارسه من على الأرض.  
الصماد في القلوب باق، ومن قتله وقتل الأطفال  
في الأعراس إلى مزبلة التاريخ!

فيصل بن أمين ابوراس

سؤال  
إلى أنصار الله بصفتهم: أنصار الله الصادقين، وأنصار انفسهم: لماذا سكن الشهيد صالح الصماد قلوب ملايين  
اليمنيين متجاوزاً كل الموانع والعوائق السياسية والمذهبية والجهوية؟ لو فكر كل واحد منكم في الأمر ملياً  
وخلص إلى الاستنتاجات اللازمة لكان هذا أفضل وأصلح لكم كأفراد، ولمجموعكم كحركة، وللشعب وللوطن من  
الضجيج الإعلامي العابر: لأن بعضكم نسي تماماً قول السيد عبدالمكحوت الحوثي بعد استشهاد المجاهد الصماد:  
من أراد أن يعرف قدوة أنصار الله فإن صالح الصماد قدوتنا.  
وإلى الرفاق الاشتراكيين بكل أصنافهم التي تعددت كتعدد ألوان ذيل الطاووس، إلى المقيمين منهم في الوطن  
وإلى المقيمين في الغنادر وقد حولوا حزب العمال والفلاحيين إلى حزب في شنتة: لماذا أجمع اليمنيون على  
حب واحترام المناضل الوطني والاشتراكي الراحل علي صالح عباد (مقبل) وهو الذي ناضل طوال عمره بتفان  
وإخلاص وزهد ثوري بعيداً عن كل أمراض النرجسية وتلميع الذات؟ لو فكرتم في هذا الأمر بالجد الذي يستحقه  
وعلمتم الاستنتاجات اللازمة لبعثتم الحزب كما تبعث العنقاء من تحت الرماح.

د. أحمد عبدالله الصعدي

مضى الرجل الشجاع  
وترك رؤية لا تموت:  
"يد تبني ويد تحمي"  
1000 رحمة تغشاك يا  
صالح الصماد.

Adil Amin (كاتب سوداني)

عندما جاء هادي إلى  
سينون مع الثواب، كان  
مستعجلاً.  
قال له علي محسن: ما لك  
مستعجل يا عبد ربه؟  
قال: خايف على غرفتي في  
الفندق، لو ياخذها عمر  
البشير!

رانيا العسال

يا شعب كن صالح الصماد مجتمعاً  
فصالح الصماد كان الشعب منفرداً

عبدالباري هاشم



قد تكون أصعب مهمة يقوم بها أي إنسان  
في العالم هي أن يأتي كرئيس بعد صالح  
الصماد. لقد رفع معايير الأداء إلى عنان  
السماء، وفتح قلبه ليتسع وطننا جعله أوسع  
من أن تبتلعه جيوش العالم وأضيق من أن  
يبني به بيتاً لأولاده.

عبدالسلام الصعدي

سؤال  
إلى أنصار الله بصفتهم: أنصار الله الصادقين، وأنصار انفسهم: لماذا سكن الشهيد صالح الصماد قلوب ملايين  
اليمنيين متجاوزاً كل الموانع والعوائق السياسية والمذهبية والجهوية؟ لو فكر كل واحد منكم في الأمر ملياً  
وخلص إلى الاستنتاجات اللازمة لكان هذا أفضل وأصلح لكم كأفراد، ولمجموعكم كحركة، وللشعب وللوطن من  
الضجيج الإعلامي العابر: لأن بعضكم نسي تماماً قول السيد عبدالمكحوت الحوثي بعد استشهاد المجاهد الصماد:  
من أراد أن يعرف قدوة أنصار الله فإن صالح الصماد قدوتنا.  
وإلى الرفاق الاشتراكيين بكل أصنافهم التي تعددت كتعدد ألوان ذيل الطاووس، إلى المقيمين منهم في الوطن  
وإلى المقيمين في الغنادر وقد حولوا حزب العمال والفلاحيين إلى حزب في شنتة: لماذا أجمع اليمنيون على  
حب واحترام المناضل الوطني والاشتراكي الراحل علي صالح عباد (مقبل) وهو الذي ناضل طوال عمره بتفان  
وإخلاص وزهد ثوري بعيداً عن كل أمراض النرجسية وتلميع الذات؟ لو فكرتم في هذا الأمر بالجد الذي يستحقه  
وعلمتم الاستنتاجات اللازمة لبعثتم الحزب كما تبعث العنقاء من تحت الرماح.

د. أحمد عبدالله الصعدي

مضى الرجل الشجاع  
وترك رؤية لا تموت:  
"يد تبني ويد تحمي"  
1000 رحمة تغشاك يا  
صالح الصماد.

Adil Amin (كاتب سوداني)

عندما جاء هادي إلى  
سينون مع الثواب، كان  
مستعجلاً.  
قال له علي محسن: ما لك  
مستعجل يا عبد ربه؟  
قال: خايف على غرفتي في  
الفندق، لو ياخذها عمر  
البشير!

رانيا العسال

يا شعب كن صالح الصماد مجتمعاً  
فصالح الصماد كان الشعب منفرداً

عبدالباري هاشم



محافظ محافظة صعدة: الطائرة التي أسقطتها الدفاعات  
الجوية سقطت في مزرعة الشهيد الرئيس الصماد.  
حاضر في حياته واستشهاده، سلام الله عليه.  
تحية الدفاعات الجوية.

Ahmed Almoaiad



## الذكرى السنوية للشهيد الرئيس

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

تم قرير العين يا رئيس الشهداء،  
فدماؤك الزكية تذكي فينا المزيد من  
الصمود والصبر والإرادة لتحقيق النصر  
على تحالف الشر والعدوان السعودي  
الأمريكي الإماراتي التحالفي المجرم،  
الذي ظن أنه باغتيالك الأثيم سيفت في  
عضد الملايين من شعبك، لكنه خاب  
وخسر (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب  
ينقلبون).

محمد يحيى المنصور

ارتقى القائد المؤسس حسين، في  
الميدان، شهيداً مهاباً، فوثب من  
الميدان عبدالمكحوت، وحمل الراية  
من بعده. وارتقى الرئيس الطيب  
الصماد، في الميدان، شهيداً جليلاً،  
فانبرى من الميدان المشاط، حاملاً  
الراية من بعده. وهكذا الحركات  
المجاهدة الأصيلة، لا يوجد لديها  
مشكلة فراغ قيادات، فلا تموت أو  
تضعف، لأن ميدان جهادها هو الذي  
ينتج ويفرز قياداتها، فلكما غاب قائد  
حمل الراية بعده قائد.

فسلام الله على أرواح الشهداء العظام  
الذين جعلوا تضحيات أرواحهم  
ودمائهم مداميك صلبة للغد اليمني  
المشرق العزيز.

عبدالله سلام الحكيمي